الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مُصْطَلَحَاتُ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي الكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ التُّرَاثِيَّةِ

-كِتَابُ المُقْتَضَب لِلْمُبَرِّدِ أُنْمُوذَجًا-

دارسة و صفية تحليلية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في اللغة والأدب العربـي
تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:
- رابحة يوسفي
- دناقير فتيحة

تحت إشراف الدكتور:
إسماعيل سيبوكر

السنة الجامعية: 2023/2022

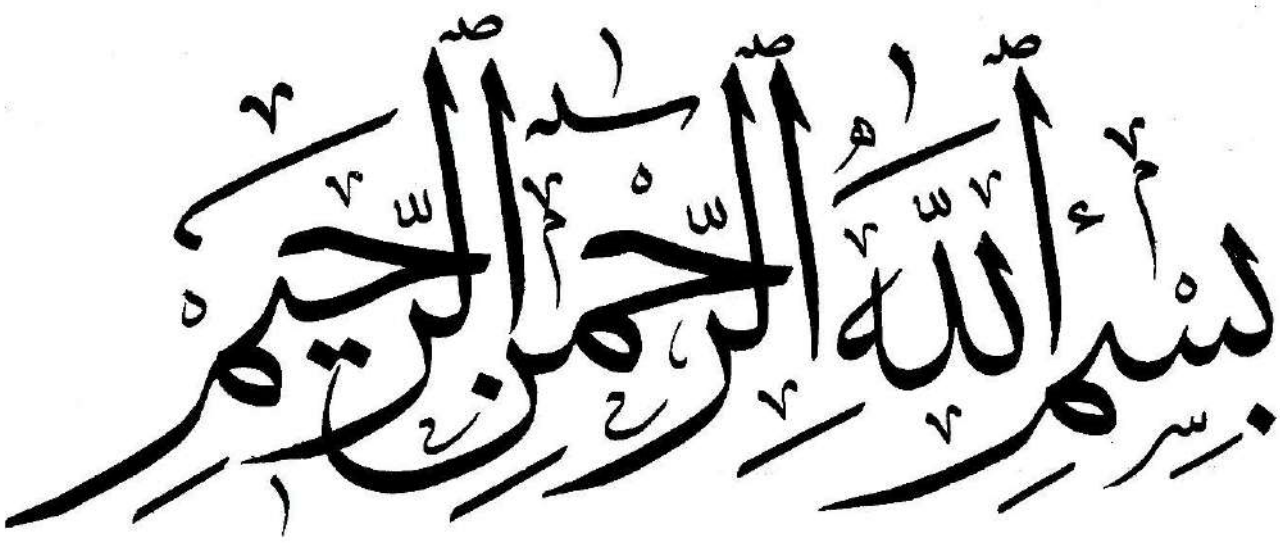
بسم الله الرحمن الرحيم

دُعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخفقنا وذكرنا أن

الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

...

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ

تواضعنا و إذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ

اعتزازنا بكرامتنا

شكر وتقدير

نحمد الله أولاً و آخرا و نشكره على نعمه الكثيرة

ونصلي و نسلم على الحبيب المصطفى، ولأنّ من

تمام شكر الله شكر خلقه على إحسانهم نتقدم

بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا

العمل و أول هؤلاء الأستاذ الدكتور سي بوبكر إسماعيل

الذي قبل الإشراف فنسأل الله أن يجزيه خير الجزاء

و نشكر كل مخلص مدّ يد العون، وجميع أساتذة

قسم اللغة و الأدب العربي الذين تتلمذنا على أيديهم

فتيحة.. ورابحة

إهداء

إلى من .... زرع فيا حب النجاح والتفوق....أبي الغالي

إلى من...بها أرسم ألوان أحلامي....أمي الحنونة

إلى من... كانوا سندي وعاشوا معي حلو الحياة و مرها إخوتي الأعزاء و أخواتي الحبيبات

إلى ابنت أُختي المرحومة مرام، وإلى أسيل، جواد ولينة

إلى كل من يقع نظره على هذا الجهد المتواضع قارئاً أو طالب علم أهديكم هذا العمل المتواضع عسى أن يجعله الله علما نافعا وعملا مقبولا .

فتيحة و رابحة

مقدمة

الحمد لله الذّي أنزل القرآن بلسان عربي مبين فأ رار قلوب عباده المتقين، والصّلاة والسّلام على خير خلقه النبي العربي الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد:

إنّ جهود الباحثين في التعليمية كانت لها أهمية كبيرة خصوصا في مجال مصطلحات هذا العلم لِمَا قاموا به من ضبط لمفاهيمها وتحديد لمعالمها، إلاّ أنّ ذلك أثار عدّة إشكاليات أمام دارسي هذهالمصطلحات، وهذا ما دفع بالباحثين في هذا العلمإلى بذل جهود كبيرة من شأنها أن تسهم في استقرار المصطلح التعليمي في حقل التعليمية وإن كان ذلك نسبيًا.

لقد حظي المصطلح باهتمام بالغ، حيث خُصّ بمصنفات وموسوعات بل أصبح الاصطلاح يشكل علمًا مكتمل الجوانب يهتم بكل ما يتعلق بالمصطلحات وصفًا ومعالجة، وفيما يخص مصطلحات التعليمية فقد بذل الباحثون قصار جهدهم لضبط معاني ومدلولات هذه المصطلحات حتّى أصبحنا نميزها من بين جميع المصطلحات التي تخص العلوم الأخرى.

وانطلاقًا مما سبق تبادرت إلى أذهاننا جملة من الهتساؤلات أهمها:

_ ما هي أهم مصطلحات التعليمية الواردة في كتاب المقتضب للمبرد، وهل يعكس وجودها في هذا الكتاب أهمية التراث ومسايرته للعلوم الحديثة كالتعليمية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الالتفات إلى التراث العربي وقراءته قراءة معاصرة تفيد في مجال تعليم اللغة، ومحاولة الإسهام في التأصيل لمصطلحات التعليمية الحديثة.

والسبب الذّي دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع والبحث فيه هو كونه من الهموضوعات الجديدة، تناولته بعض الدراسات منها " دراسة في المصطلحات التعليمية في معجم علوم اللسان لأزوالدديكروجان ماري سشايفر ترجمة منذر العياشي، ومصطلحات التعليمية في مناهج التعليم الابتدائي (أنشطة اللغة العربية) لكن لم نصادف أثناء بحثنا دراسة تتطرق لمصطلحات التعليمية في الكتب النحوية التراثية.

لمعالجةالموضوع سار بحثنا وفق الخطة الآتيـة :

مقدمة، وتمهيد وفصلين؛ فصل نظري وفصل تطبيقي، وخاتمة.

– الفصل الأول: عنوانه التعليمية ومصطلحاتها، تكَوّنَمن مبحثين: المبحث الأول: بعنوان التعليمية، تضمن تعريف التعليمية لغة واصطلاحًا، وأركانها، وأهميتها، كما تضمّن عنوان "التعليمية في الدرس اللساني ".

–والمبحث الثاني: بعنوان مصطلحات التعليمية، تضمن التعريف بمصطلح التعليمي ، وأهم مصطلحات التعليمية،كما تضمّن عنوان "التأصيل للمصطلحات التعليمية وأهميته.

–وأمّا الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: دراسة مصطلحات التعليمية في كتاب المقتضب للمبرد "الجزء الأول".

– واعتمد نا الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذّي يقوم على رصد المصطلحات التعليمية الواردة في كتاب المقتضب ومناقشتها.

اعتمدنا كذلك في هذه الدّراسة مجموعة من المصادر والمراجع منّها: ككتاب علم المصطلح (علي القاسمي) وكتاب المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري، وكتاب الأسس اللغوية لعلم المصطلح للدكتور محمد فهمي حجازي " , وفي مجال التعليمية اعتمدنا كذلك على كتاب " تعليمية اللغة العربية والمنظور الحديث "للأستاذ والدكتور عبد المجيد عيساني، وكتاب النحو التعليمي في التراث العربي، لمحمد إبراهيم عبادة ومعجم لسان العرب لابن منظور الأنصاري، وكتاب معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية للدكتور حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبيه، ...إلخ إضافة إلى المدونة المتمثلة في كتاب المقتضب للمبرد.

لقد واجهتنا صعوبات وعراقيل كثيرة في إنجاز هذه الدراسة أبرزها قلة الدراسات حول مصطلح التعليمي في كتاب المقتضب للمبرد .

وختامًا لا يسعنا في هذا المقام إلاّ أنّ نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا إلى المشرف على هذه الدراسة، الأستاذ الفاضل " إسماعيل سيبوكر " الذّي أنار درب الدّراسةوذلّل صعوباتها ووفر السّبل لإتمامها ، كما نتقدّم بالشّكر الجزيل إلى كل مخلص مدّ يد العون من قريب أو بعيد .

لقد قُسّمت اللغة العربية إلى مجموعة كبيرة من العلوم، وكل علم منها يهتم بدراسة قسم معين منها، وأبرز هذه العلوم:

1*علم النحو جاء لسلامة اللغة العربية من اللحن، وقال صاحب المعجم الوسيط أنه: "علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء".[1]

*علم التصريف، هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب ,ومعرفة الشيء في نفسه قيل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب.[2]

اللغة العربية ذات تاريخ مجيد فقد ملأت الأرض قرونا متصلة شرقا وغربا أدبا وعلما وفلسفة، بعلومها فقد "ظلت علوم العرب وفلسفتهم تصب في أوروبا وجامعتها منذ بدؤوا في ترجمتها في القرن الحادي عشر ميلادي ومضوا يتعلمونها حتى القرن السابع عشرأخذت تضئ لهم مسالكهم في علومهم الحديثة"[3].

وللمحافظة على بقاء اللغة العربية سليمة، وخالية من أي لحن كان على علماء اللغة القدامى إيجاد طرق سهلة لتعليمها للعجم والأجيال القادمة، وذلك من خلال تعليم علومها للناس، وأول علومها علم النحو لأنه علم أساسي في بناء العلوم الأخرى، وتعليمه في المدارس القرآنية، لحفظ القرآن الكريم بدون تحريف أو لحن.[3]

لذلك بين الزمخشري (ت 538هـ) شدة الحاجة إلى تعليم العربية ونحوها، فقال:"وذلك أنهم لا يجدون علما من العلوم الإسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها وأخبارها إلا وافتقارها إلى العربية بين لا يدفع، ومكشوف لا يتقنع، ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه، ومسائلها مبنيا على علم الإعراب، والتفاسير، مشحونة بالروايات عن سيبويه، والأخفش، والكسائي، والفراء، وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين ... وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم، وتدريسهم ومناظرتهم، وبه تقطر في القراطيس أقلامهم، وبه تسطير صكوك وسجلات أحكامهم ".[4]

---

[1] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق ط4 2008م ص، 908.

[2] الممتع في التصريف في لابن عصفور الاشبيلي ، تح : دكتور فخر الدين قباده ، دار المعرفة بيروت لبنان ، ج 1 ،1987م ص 30-31 .

[3] اكتساب وتنمية اللغة . خالد محمد الزواوي ،ط 1، 2005 م ص6-7مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع .

4المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري،تح: إميلبديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1, 1999م، ص 3

ونجد كذلك ابن خلدون (808هـ) في مقدمته يحدد أركان علم اللسان العربي الأربعة وهي اللغة والنحو والبيان والأدب، ويذهب إلى أن الأهم المقدم منها هو النحو،" إذ به يبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة "[1].

كان النحو في القديم يتسم بطابعين رئيسين: الطابع الأول طابع تعليمي وهو الغالب، والغرض منه عرض مسائل النحو وقضاياه حتى يتسنى للدارسين الوقوف عليها أملا في استيعابها ومراعاتها عندما ينطقون أو يكتبون، والطابع الثاني طابع علمي نظري: لم تبرأ المصنفات ذات الطابع التعليمي من أثار الطابع النظري الفلسفي بل طعمت حواشيها ببعض تلك الآثار بدءا بكتاب سيبويه وظلت بصماتها على صفحات المصنفين.[2]

كما " لم يكن هناك سن معينة يبدأ فيها تعليم النحو ولكن كان على الراغب في تعلمه وقد تعلم القراءة والكتابة أن يتجه إلى من يتولى تدريس النحو فيلزمه فها هو ذا سيبويه يلزم الخليل بن أحمد بعد ما لحن في المجلس حماد بن سلمة، وهاهو الزجاج يقول :<< كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت أبا العباس المبرد "[3].

لم يكن النحويون بعيدين عن ميدان التعليم على اختلاف مستوياته، فقد بدأت حلقات تعليمية يتصدرها أشياخ كل علم من العلوم كحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وسيبويه بالبصرة، والفراء بالكوفة، وكان عماد هذه الحلقات الإملاء من الشيخ على تلاميذه والقراءة من أحد تلاميذه عليه[4]

بعد ما ذُكر أعلاه نستنتج أن النحو التعليمي مرتبط بالتعليميةالحديثة،فالتعليمية تدرس طرائق تدريس أي علم من العلوم، والمحتوى التعليمي، وأساليب تقويمه، والتعليمية علم حديث النشأة له أُصوله و مبادئه التي نشأ عليها، واقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية .

ومما سبق يمكننا التساؤل:

_ ما لمقصود بالتعليمية، وما أهم مصطلحاتها في مجال التعليم ؟

---

1 مقدمة ابن خلدون،تح: خليل شحادة، بيروت، دار الفكر،ط2003,1م، ص565.

2 ينظر:النحو التعليمي في التراث العربي، محمد إبراهيم عبادة ، كلية الآداب – جامعة بنها، منشأة معارف بالإسكندرية، ص15.

3المرجع نفسه،ص:83 .

4ينظر: المرجع نفسه، ص: 211 .

الفصل الأول:

التعليمية ومصطلحاتها

المبحث الأول: التعليمية

يكتسي اكتساب اللغة أهمية قصوى في مجال التعليميات التطبيقية في الوقت الراهن و يعود ذلك لأهمية التعليمة ودورها الفعال في طرق اكتساب اللغة ، سواء تعلق الامر باللغة العربية أو غيرها من اللغات الأجنبية .

المطلب الأول: تعريفها لغة واصطلاحا

أولا: مفهوم التعليمية

1-1 لغة :

التعليمية مشتقة من فعل الثلاثي (علم) و جذرها اللغوي(ع، ل ،م) يقول الفراهيدي: "علم علم يعلم علما ، نقيض جهل .وما علمت بخيرك أي ما شعرت به ،وأعملته بكذا أي أشعرته وعلمته تعليما".[1]

ويقول ابن منظور:" علم بالشيء :شعر، يقال ما علمت بخير قدومه أي ما شعرت وعلم شعرت ...وعلم الأمر وتعلمة :أتقنه...علم علما، فهو أعلم، وعلمته أعلمه علما .والعلم نقيض الجهل، علم علما، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا.وعلمه يعلمه ويعلمه علما وسمه .وعلم نفسه وأعلمها :وسمها بسيما الحرب .[2]

وكذلك الفعل علم وهو من صفات الله عزوجل العليم والعالم والعلام ، قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ سورة سبأ الآية 18، وقوله كذلك :﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾الآية 09 من سورة الرعد.

1-2 – اصطلاحا:

إن مفهوم التعليمية في الاصطلاح لا نكاد نلمس له أثرا في المؤلفات القديمة، نظرا لجدة مصطلح التعليمية "علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من

---

[1] كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1،2003م، ص221.

[2] معجم لسان العرب للعلامة جمال الدين أبي الفضل بن المكر ابن منظور الأنصاري ,تح: عامرأحمد حيدر ،نشر أداب الحوزة قم –إيران ،م12 ،1405ه ،ص419.

حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرّس؟ وكيف ندرّس؟ "[1]

التعليمية من منظور المجيد عيساني هي" العلم الذي يتناول عملية التعليم و التعلم، (معلما، و متعلما،ومادة) بالدراسة و النقاش و التحليل،ومتعرضا لكل أركانها الأساسية بالتأطير العلمي الصحيح،بغية الوصول إلى تحقيق الكفاءة المطلوبة»[2]

ويرتبط بهذا المصطلح ثلاثة مصطلحات مهمة في العملية التعليمية لكل و احدة منها دلالة خاصة في تطور عملية التعليمية ومراحلها، وهذه المصطلحات هي :

1-:التعليم

هو " نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضروريا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته".[3]

وهو كذلك عمليةمنظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من المعلومات ومعارف إلىالتلاميذ والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة.[4]

2-التعلم:

عملية تعديل السلوك والخبرة، وتزويد الفرد بالمعارف والمهارات. وبقاس مدى تقدم الفرد في التعلم بسرعة الأداء والتحرر من الخطأ والقدرة على التنسيق والاقتصاد في الوقت [5].

3-التدريس:

وهو "مجموع النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة" .[6]

---

[1]تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق بشير إبرير، عالم الكتب الحديث ، إربد الأردن ،ط1، 1427ه/2007 م ص4 .

[2]تعليمية اللغة العربية والمنظور الحديث ، المجيد عيساني ،دار خيال للنشر والترجمة برج بوعريريج - الجزائر- 2020م ص7 .

[3]معجم مصطلحات التربية والتعليم ، لمحمد حمدان ، دار كنوز المعرفة للمشر والتوزيع ط2007،1م ص70 .

[4]المناهج وطرائق التدريس،ماجد أيوب القسي عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع ط1 2018م ص103.

[5]ينظر معجم مصطلحات التربية والتعليم، لمحدد حمدان،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ط1، 2007 م ص115

[6]الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية مكتبة لسان العرب دار الشروق للنشر والتوزيع عمان – الأردن ط1، 2006م ص55

وهناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية،وفلسفات التربية واتجاهات فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن تدريس يقوم على الحفظ والتلقين أما أصحاب الاتجاه الحديثة فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد.[1]

المطلب الثاني: أركان التعليمية

يرى محسن علي عطية أن التعليمية علم وفن وموهبة من حيث الممارسة، قبل أن تكون علما نظريا قائما على الأركان التي وضعها الباحثون (متعلما معلما ومحتوى). [2]

1- المعلم:

فالمعلم هو القطب الواصل بين المتعلم والمادة المتعلّمة، وقد أكد التراث الإنساني والديني على دوره المهم في الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها، ومما يدل على ذلك أن الله جعل الأنبياء معلمين لبني البشر، إذ جعل أدم أوّل المعلمين من الأنبياء، وأخرهم الرسول الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم[3] .

ويرى كذلك ابن خلدون في مقدمته في فصل لقاء المشايخ مزيدا وكما ل في التعليم أن "حصول الملكات المباشرة والتلقين أشدُّ استحكاما وأقوى رسوخاً" [4]

فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها.

و المعلم عنصر هام العملية التعليمية، فهو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم ، مهما توافرت الكتب و التجهيزات والمعامل والمكتبات و الوسائل التعليمية لا تتحقق الأهداف المرجوة إلا بتوفير المعلم الكفء القادر على توظيفها و استثمارها وتهيئة البيئة المناسبة لعملية التعليم .[5]

---

[1]ينظر: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي، ص:259

[2]ينظر : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،علي محسن عطية دار المناهج للنشر ، الأردن ط 1،2007م، ص24

[3]التعليمة وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، نور الدين أحمد قايد وحكمة سبيعي ، مجلة الواحات لبحوث و الدراسات جامعة محمد خيضر بسكرة ، العد 08 ، 2010 م ص 37

[4]المقدمة لعبد الرحمان ابن خلدون ، تح : علي عبد الواحد وافي لجنة البيان العربي دار الشعب القاهرة ، 1810 م ، ص 509 .

[5]ينظر: استراتيجيات التدريس الفعال، عفاف عثمان مصطفى، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ،ط1، 2014 ص42

2- المتعلم:

أهم محور في العملية التعليمية هو التلميذ،حيث أن التدريس وط رقه العلمية موجهة إلى التلميذ ومن المهم أن تتناسب هذه الطرق مع هذا المتلقي حتى يتمكن من الحصول على الفائدة المرجوة بما يتناسب مع نضجه وقدراته البدنية والمهارية وميوله ورغباته و دوافعه وذكائه وفهمه.[1]

-المواد التعليمية (المادة الدراسية):

مواد مكتوبة للدرس، توضح بعض المعلومات عن بناء الكتاب المدرسي أو ترتيب حوادث الفيلم التعليمي، أو مقترحات خاصة بالتدريبات والتمرينات وتأكيد استخدام المواد التعليمية في موافق التدريس أصبح أمرا مهما، وضرورة لازمة لزيادة فاعلية الموفق التعليمي من جهة المدرس، و لرفع معدلات التعلم عند التلاميذ على أساس أن اكتساب المعلومات بطريقة غير مباشرة يكون أجدى بكثير من التعليم المباشر (التعليم التلقيني)[2]

إن المواد التعليمية تساعد المعلمين على تقديم إيضاحات مهمة للتلاميذ، وعلى إثارتهم للتعليم و إثارتهم للمشاركة في المناشط التعليمية بشكل فعال . [3]

المطلب الثالث: أهمية التعليمية :

التعليمية علم حديث النشأة، اقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية، ويتصل بها ما يسمى " النحو التعليمي"، الذي يهتم بالجانب الاستعمالي (الوظيفي، التطبيقي) من قواعداللغة وبذلك تتضح أهمية التعليمية و دورها في تعليم النحو ، إذ تهتم بدراسة الجانب الوظيفي من النحو ، و تعليمه.

تعرّف التعليمية بأنها " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياتها وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية وتقديم الأبحاث العلمية عنه وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته وهي ترجمة لكلمة Didactique والتي اشتقت من الكلمة اليونانية Didaktios وقد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر بشرح

---

[1] ينظر: استراتيجيات التدريس الفعال، عفاف عثمان مصطفى، ص 91-92.

[2] ينظر: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، مجدي عزيز إبراهيم عالم الكتب ، القاهرة ط1، 2009م ص 1042 .

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 1043 .

القضايا التقنية، والمعارف العلمية كما تعني التعليم أي علّم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك".[1]

فطرق التدريس قد تطورت، وأصبحت هناك البحوث النظرية والميدانية، والتجارب التي ترسم الطريق الأمثل لتعليم النحو، ومع تطبيق كثير من الطرق التربوية الحديثة مازالت الشكوى من عدم صحة الأداء اللغوي قراءة وكتابة، ذلك لعدم سماعنا من معلمينا وإذاعاتنا المسموعة والمرئية لغة عربية نقية، وأن نقرأ كلام العرب قراءة صحيحة، وأن نحفظ نصوصا من كلام العرب بصورة سليمة و بوسعنا أن نحفظ ، وأن نعّود أنفسنا على الأداء اللغوي المستقيم قراءة وكتابة وكلام كل ذلك بالتدريب، ونكون قد هيأنا بيئة لغوية مناسبة، و ثم ننظر في كتب النحو التي ترشدنا إلى ضوابط الاستعمال العربي للتركيب وبنية المفردات، وندرب أنفسنا على الأداء السليم.[2]

إن التعلمية تستمد منافعها من كثيرمن العلوم التي تعتمد عليها في بناء المعارف و معالجة المحتويات الدراسية وبنائها بناء مناسبا حسب ما يقتضيه نظام التعليم و التعلم .

_ وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال «ديداكتيك »تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين أخرين قلائل يستعملون مصطلح «تعليميات » مثل لسانيات ورياضيات .....إلخ ، وأما مصطلح « تدريسية » فهو استعمال عراقي لم يشع استعماله . غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو« تعليميات»[3]

التعليمية في الدرس اللساني:

إن الأمر الذي لا يخفى عن أحد هو أن التعليمية بعامة، وتعليمية اللغات بخاصة أضحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنها الميدان المتوخى

[1] التعليمية العامة و التعليمية الخاصة، عبد الله القلي، مجلة المبرز –العدد 16–2002م –ص117–118 .

[2] ينظر . النحو التعليمي في التراث العربي للدكتور محمد إبراهيم عبادة – ص13 .

[3] ينظر: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق للبشير إبرير، ص 3.

للتطبيق في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها[1].

وقد أشار أحمد حساني في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات إلى اهتمام التعليمية بالمتعلم قائلا:" التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها، ثم تحسينها باستمرار، ويجب الاهتمام أكثر بقابلية الطالب واستجابته، للعملية التعليمية" [2]، فأحمد حساني يرى أن المتعلم هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية.

ويرى كذلك أن المدرس يتوجب عليه في هذا المقام أن يتساءل عن العوامل التي يمكن لها أن تحث الطالب وتدعوه إلى تعلم لغة معينة، أي كيف يمكن لنا أن نكون مجموعة العناصراللسانية بشكل يناسب المعلم والمتعلم لهذا يطرح بعض الأسئلة، وهي ما هي الأساليب والطرق البيداغوجية الناجعة؟ وعلى أي مرتكز لساني نعول في تحقيق الغاية من العملية التعليمية؟[3]

وللإجابة عن هذه التساؤلات لابد أن نبحث أولا عما يمكن أن تقدمه اللسانيات لتعليمية اللغات، لأن تعليم اللغةليس معناه أن نحشو ذاكرة المتعلم بقواعد ومعايير ثابتة للغة معينة، وإنما برنامج المادة التعليمية، لأن تعليم اللغة لا يهدف إلى وضع لائحة مفتوحة من الكلمات في ذهن المتعلم، ولكن اكتسابه المهارات المناسبة ليسهم هو نفسه في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرفة –كما يقال – هي تكوين طرائق وأساليب وليست مختزن معلومات، فالمتعلم يزداد تعلما بفن التعلم، والمعلم هو صانع تقدمه .[4]

[1] ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني ، جامعة وهران، ديوان المطبوعات الجامعة، الساحة المركزية – بن عكنون – الجزائر، ط2، 2009م، ص130.

[2] دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ص130–140.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص: 140.

[4] ينظر: فن التعليم وفن التعلم،نورمان ماكنزي ومايكل أروت، هيويل جونس، جامعة دمشق، دمشق، مجلد كتب مترجمة،ص67 .

-ولهذا يمكن أن نقول إن للسانيات وظيفة مركزية في تحليل العملية التعليمية وترقيتها، ومن ثم فإن معلم اللغة يصطدم منهجيا بمجموعة من التساؤلات العلمية والبيداغوجية، وبدونها سوف يتعذر عليه إدراك حقيقة ما يَعْلَم، ومن يُعَلِم ومن جملة هذه التساؤلات ما يلي[1]:

1- ماذا يَعْلَم؟

2-ما هي الحاجات التعليمية لدى المتعلم؟

3-أي نظرية لسانية يمكن له اعتمادها لتحقيق الأغراض البيداغوجية؟

ونجد الأستاذ حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبيه يضعان بعض الخطوات العملية التي يمكن إتباعها وتتوافق مع مبادئ اللسانيات التعليمية التي ألمحنا إليها سابقا[2]:

1-إختيار المتن[3] النحوي – نظما أو نثرا – بحسب مستوى الطالب، فمثلا يستحسن تدريس متن " الآجرومية " للمبتدئين و" قَطْرُ الندى وبلّ الصَّدَى "للمتوسطين، و" ألفية ابن مالك " للمتخصصين.

-انتقاء مقطعا من المتن النحوي بما يتوافق مع الموضوع المقّرر في البرنامج، كموضوع المفعول به أو الحال...

3-كتابة المتن على السبورة بخط واضح أو على اللوح الإلكتروني، مع ضبطه وتشكيله رفعا لأيّ لبس قد يقع فيه المتعلّم .

4-إلقاء المعلَّم المتن على طلبته بطريقة شعرية تستميلهم إلى حفظ المتن، أو حفظ جزء منه على الأقل، ثم يطلب من بعض المتعلمين قراءة المتن، مع تصويبه لأخطائهم في حال حدوثها .

5-شرحالمصطلحات والكلمات الصعبة الموجودة في المتن بما يفي بالغرض.

6-يطلب من المتعلّم استخراج القاعدة أو الحكم النّحوي من المتن، وهذه طريقة تفاعلية تجعل المتعلم شريكاً في العملية التعليمية، ولا ينظر إليه على أنه وعاء تُخَزَّن فيه المعلومات.

---

[1] ينظر دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني ص:141.

[2] ينظر: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، لدكتور حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر الجزائر، الطبعة الاولى , 2020م، ص:18_19

3 (المتن) يطلق المتن في اللغة على ما ظهر وارتفع وصلب من كل شيء، والمتون العلمية مختصرات علمية منتقاة الألفاظ، موجزة العبارات، تضم مبادئ أساسية لعلم من العلوم، تصاغ نثرا ونظما.

7-تكليف المتعلم بالإتيان بمثال ينسجم مع القاعدة المستخلصة من المتن.

أصبحت اللغة لعربية من أهمّ الحقول المعرفية التي توليها اللسانيات التطبيقية عناية بالغة، على اعتبار أن تعلّم اللغة مفتاح تحصيل العلوم، واكتساب المعارف، فضلا عن كون اللغة من أهمّ وسائل التعبير والتواصل، للناطقين بها وغير الناطقين بها. ومن الشائع أن يرسم المدرسون أهدافا تعلُّمية لطلابهم، لضمان بقاء التوقعات من الطلاب واضحة،مع بقاء الحصة التعلُّمية مركزة في الأولويات الصائبة، غير أن من واجب الطلاب أيضا أن يحفزوا أنفسهم على التعلم[1].

المبحث الثاني: مصطلحات التعليمية:

إذا كان المصطلح كيانًا لغويًا له مفهوم محدد في كل مجال علمي، فإن للتعليمية مصطلحات خاص به ا تحدد هويته ا، كما وسم أموس كومنيوس سنة 1657 كتابه ب:"الديداكتيكا الكبرى " ويعد هذا الأخير الأب الروحي للبيداغوجيا ويعتبر التعليمية فنا عاما للتعليم و للتربية أيضا ، وتدل الكلمة حسبه على فن تبليغ المعارف لكافة الناس. [2]

هذا يعني أن المصطلح التعليمي مرتبط بعلم التربية وهو علم من علومها.

المطلب الأول: مفهوم المصطلح التعليمي

المصطلح التعليمي هو مصطلح مركب من لفطين أساسيين "المصطلح و التعليمي" والياء فيه نسبة إلى التعليم، ويعرف علماء اللغة المصطلح كما يلي:

1- تعريف المصطلح:

1-1- لغة:

كلمة المصطلح في اللغة العربية مشتقة من المادة "صلح" ومنها الصلاح و الصلوح.وفي صيغة الاشتقاق نفسها أورد ابن منظور "الصلاح كلمة ضد الفساد أياصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا وصالحوا مع تشديد الصاد ، ثم قلبوا التاء صادا مع إدغاما في الصاد بمعنى واحد."[3]

---

[1] ينظر: فنُّ التعليم لايتسيال ، تحقيق فاضل لقمان جتكر، الرياض فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الطبعة العربية الأولى :1438هـ -2017 م ، ص2

[2] في سؤال الدينياكتيك، طاب عيسى، مجلة دراسات، العدد07 ،2015 ،ص161 .

[3] لسان العرب، ابن منظور مادة (صلح)مجلد 2، ص 517 .

كما ورد في معجم ابن فارس أن" الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد "[1] وهي تعني أيضا الاتفاق كما ورد في كتاب محمد فهمي حجازي في كتابه الأسس اللغوية لعلم المصطلح " إصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم "[2]

ويقول الأمير مصطفى الشهابي في كتابه المصطلحات العلمية:" كانت المصطلحات لا توضع ارتجالا، ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة، كبيرة كانت أو صغيرة، بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي"[3]

1-2 اصطلاحا:

وعرفه أبو البقاء الكفوي (ت 1094هـ)،فيكتابة «الكليات»: بقوله:

"الاصطلاحهواتفاقالقومعلىوضعالشيء،وقيل : إخراجالشيءعنالمعناللغويإلىمعنىآخرلبيانالمراد"[4]

_ وعرفه اللغويون القدامى بأنه لفظ يتواضع عليه القوم لأداء مدلول معين، إذ قال عنه علي بن محمد الجرجاني (ت 816هـ) في كتابه الكليات بأنه " عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما، ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى أخر، لمناسبة بينهما "[5].

وهناك من اكتفى بالتركيز على كونه اتفاقا، فالأمير مصطفى الشهابي نجده يعرف المصطلح العلمي بقوله: " هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية "[6]

ويلخص أحمد مطلوب، الشروط الواجبة وفرها في المصطلح والتي يمكن أن نستشفها من التعريفات السابقة فيما يأتي[7] :

1) اتفاقالعلماءعليهللدلالةعلىمعنى من المعانيالعلمية.

---

[1]مقاييس اللغة،لابن فارس تح: عبد السلام هارون،دار الفكر، ج 3 ص 303 .

[2]الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، لدكتور محمد فهمي حجاري ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 1995م ص 07

[3]المصطلحات العلمية ، الأمير مصطفى الشهابي ، دار الفكر للطباعة دمشق 1409هـ / 1988م ، ص 4

[4] أبو البقاء الكفوي ، الكليات ، تح : عدنان درويش ومحمد المصري (دمشق ، مؤسسة الرسالة ،1992م) ص 12

[5]كتاب التعريفات للجرجاني تح: محمد صديق المنشاوي دار النشر والتوزيع و التصدير ، 816هـ-1413 م ، ص27

[6]المصطلحات العلمية، الأمير مصطفى الشهابي، ص6

[7]في المصطلح النقدي، أحمد مطلوب (بغداد : المجمع العلمي العراقي ، 2002 م ص8 .

2) اختلاف الدلالة الجديد عن الدلالة اللغوية الأولى .

3) وجودمناسبة أومشاركةأومشابهةبينمدلوله الجديدومدلوله اللغوي(العام).

تعد المصطلحات التعليمية مهمة جدا في مجال التربية والتعليم التي بها تحدد دلالة ومفاهيم هذه المصطلحات تحديدا دقيقا، لأهميتها البالغة في العملية التعليمية وذلك لكون المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية، وعلى هذا يجب على المعلم العمل بها، وتوظيفها عند ممارسته للعملية التعليمية، وعلى المتعلم فهمها واستيعابها وإتقانها.

*المطلب الثاني: أهم مصطلحات التعليمية :

-1الكفاية :(الكفاءة) هي" نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية – مشكلة، للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة، فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية – مشكلة".[1]

1-1 كفاءة أساسية:

كفاءة تتوقف عليها مواصلة التعلم في مرحلة لاحقة.

1-2 كفاءة تعليمية:

هي "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، يكتسبها الطالب نتيجة إعداده وفق برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر".[2]

1-3كفاءة أدائية:

تعني" قدرة المعلم على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على توصيل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ"[3]

2-المنهاج :

[1] المعجمالتربوي، لملحقة سعيدةالجهوية, تصحيح وتنقيح: عثمان أيت مهدي, المركز الوطني للوثائق التربوية, ص28

2المرجع نفسه، ص: 28

3المرجع نفسه،ص29.

هو كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل نموا عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان، وهو وثيقة، بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتعليم مادة دراسية ما .[1]

*والمنهاج يتمثل في مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلم وتتيح له القيام بالدور الأساسي داخل القسم. – يشتمل المنهاج على خصائص ومميزات تمييزه عن البرنامج الدراسي، يمكن استخلاصها في: [2]

– المحور الذي يدور حول المنهاج هو التلميذ نفسه وليس العكس.

– يشتمل المنهاج على أكثر من ما في المحتوى المطلوب تعليمه..

– المنهاج يتجسد في خبرات التلاميذ وليس في الكتب.

– المنهاج بمفهومه الواسع يؤكد على النظرة المتكاملة لكل من الفرد والمجتمع معا.

– يبرز المنهاج الإيجابيات التي يجب أن يكون عليه التلاميذ، وذلك من خلال الأنشطة العديدة التي يقوم لتنمية مختلف جوانب شخصيته.

3-التقويم التربوي :

يعد التقويم مكونامن مكونات النظام التعليمي و لا يمكن إغفال أثره في عمل كلمؤسسة تعليمية.

لغة:جاء في لسان العرب لابن منظور: " والاستقامة هي التقويم لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قومه. [3]... و أقمت الشيء و قومته فقام بمعنى استقام... والاستقامة اعتدال الشيء و استواؤه ".[4]

2-اصطلاحا:

1ينظر: وزارة التربية الوطنية، النظام التربوي والمناهج التعليمة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين التربية وتحسين مستواهم، الحراش-الجزائر ,2004م, ص132

2 ينظر: وزارة التربية الوطنية،النظام التربوي والمناهج التعليمة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين التربية وتحسين مستواهم، ص134

[3]لسان العرب لابن منظور نشر أداب الحوزة قم – ايران مجلد 12 ،1405ه/1984م ص500 .

[4] المرجع نفسه ،ص: 498 .

التقويم عملية مستمرة تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها ، ولا تقتصر على التقويم النهائي فقط.الذي يتم في صورة امتحان أجري ثم تكون عملية التقويم عملية بنائية أثناء تنفيذ المنهج، وعميلة التقويم إجمالية في نهاية المنهج بحيث يكون الناتج مهاماهي ا لمحصلة النهائية للتلميذ .[1]

وكذلك يعرف التقويم التربوي بأنه " عملية تربوية شاملة ، مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعليمية /التعلمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة، أداء التلميذ".[2]

1-1الاختبار:

هوجملة من التجارب لتحديد النسبة المئوية لسمات معينة عند شخص معين أو فريق من الناس، ومنه الاختبار العقلي المقنن لقياس القدرات الخاصة والعامة والاستعدادات لدى الطالب أو الطلاب.الاختبار هو أداة قياس تتألف عادة من مجموعة من التمارين، وقع اختيارها على ضوء أهداف نروم قياس درجة تحقيقّها قبل التعلّم(اختبارات توجيهية) ، أو أثنائه (اختبارات تشخيصية)، أو إثر انتهاء مسارات التعليم.[3]

يمكن تصنيف الاختبارات على النحو التالي:

الاختبارات الشّفوية: هي " اختبارات توجّه فيها الأسئلة إلى المتعلّم مشافهة وتستعمل في مجالات معينة من التحصيل كتلاوة القران وإلقاء القصائد الشّعرية والإنشاد، وبالنسبة لنشاط الرياضيات قد تكون من خلال الحساب الذهني".[4]

2-1الاختبارات المقالية أو الإنشائية:

يطلب من المتعلّم أن ينتج نصًا (يسرد، ويصف، يحلّل، يعللّ، يقارن، يناقش...)، تستعمل في الإنتاج الكتابي خاصة.

---

[1] ينظر: المعجم التربوي لملحقة سعيدة الجهو يّة ، تصحيح و تنقيح : عثمان أيت مهدي المركز الوطني للوثائق التربوية ص37.

[2] مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم الوطنية ,2011م ص43 .

[3] ينظر: المعجم التربوي ، ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح : عثمان أيت مهدي ، المركز الوطنيللوثائق التربوية ، ص59.

[4] المرجع نفسه، ص 59 .

3-1الاختبارات الموضوعية: هي حديثة العهد مقارنة بالمقالية، وسميت كذلك من طريقة تقنين إصلاحها، ومن الأمثلة الاختبارات الموضوعية: الاستبيان ذو الاختبارات المتعدّدة، صيغة صحيح /خطأ، تستعمل في المرحلة الابتدائية من التعليم في المواد الاجتماعية.[1]

4-1- الاختبارات الأدائية : هي اختبارات تقيس الأداء العملي للمتعلم، وتستخدم في المرحلة الأولى من الابتدائي خاصة في التربية التقنية والتشكيلية والبدنية .[2]

2 -السؤال : تعلم يحصل عن طريق إثارة التساؤلات في أذهان المتعلمين، قد يكون ذلك من خلال رحلة أو عرض فيلم أو صورة أو خريطة أو رسم بياني أو أي وسيلة تعليمية أخرى، والهدف من ذلك وضع التلاميذ في موقف يشعرون فيه بالحاجة إلى المعرفة، من هنا تكون البحث عن تلك المعرفة من مصادرها، وقد يحصل عن طريق المناقشة وتوجيه الأسئلة.[3]

3-الامتحان: آلية إجرائية يمكن عن طريقها معرفة وتقييم مستوى قدرات وتحصيل التلاميذ في منهج محدد، ولأي امتحان قواعد خاصة به وهي القواعد السمية المنظمة لعميلة الامتحان، مثل القواعد المنظمة لامتحان الثانوية العامة، أو القواعد المنظمة لامتحان الترقيالوظيفي .[4]

4- التمرين:يعرف التمرين اللغوي بأنه "إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله [5].

5_التدريب:أسلوب يستهدف مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات معينة، من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلّمها في مواقف عملية، وبالتالي يلاحظ المكونون كيف تكون هذه الأفكار والمبادئ والمفاهيم عندما توضع موضع كذلك أسلوب يساعد على تثبيت

---

[1] المرجع نفسه، ص: نفسها .

[2] التربوي ، ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح : عثمان أيت مهدي، ص: 59 .

[3] االمرجع نفسه، ص112 .

[4] معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم /مجدي عزيز إبراهيم ، عالم الكتب القاهرة ، ط 1 ، 2009 م ،ص 146 .

[5] دروس في اللسانيات التطبيقية, لصالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر, ط5, 2009م, ص99 .

النواحي المعرفية فضلا على أنه يجعل التعلم أكثر بقاء وقدرة على الانتقال إلى مواقف جديدة. [1]

1-المهارة:

5-1-لغة:مصدر" (مَهَرَ 2/ مهر ب/مهر في – وهو القدرة على أداء عمل ي حذق وبراعة مهارة يدويّة – اكتسب مهارة في التصحيح" .[2]

هي "وصف وتصنيف بعض أنواع السلوك الملاحظ م جانب المعلم او التلاميذ في موفق معين أو من المعلم في تنظيم عملية التعليم" .[3]

-2-5 -اصطلاحا: ويعرفها« أحمد زكي صالح» بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم .

ويعرفها «عادل أبوزيد »بأنها " أداء ذهني وبدني «حركي» يؤدي على مستوى عالي من الإتقان عن الفهم و الممارسة والدقة وبأقل جهد ووقت ممكن وبأقل تكاليف وبتحقيق الأمان (وإذا وصلت لحد الامتلاك أصبحت كفاية أساسية لدى المعلم)".[4]

• وتتكون المهارة من خمسة عناصر هي : الفهم ،السرعة، الدقة، الإتقان ،الاقتصاد

*أنواع المهارة اللغوية: تعد مهارة الاستماع أول مهارات التي يمارسها الأطفال في تعلم اللغات خاصة اللغة الأم.

1-مهارة الاستماع: يعرف الاستماع على أنّه " مهارة مهمة من مهارات الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية ، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

---

[1] المرجع نفسه،ص:60 .

[2]لسان العرب لإمام العلامة أبي الفضل ابن منظور الإفريقي المصري الخامس، نشر أدب الحوزة، ايران 1405 ه /119م،ج، ص:185 (كلمة مهر).

[3]التدريس المصغر ومهاراته ، ماجدة مصطفى السيد و زملائه أساتذة المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية – جامعة حلوان 2007/2006م ، ص:78.

[4] المرجع نفسه ، ص:78.

وتعرف كذلك مهارة الاستماع بأنها المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي الاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه. والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصراً فعّالا فيها، وأساسًا لنقل الموروثالثقافي .[1]

التحدث: (الكلام) :

عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان وكذلك في المدرسة .

• يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة[2]

• والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع ، فلإنسان يمضى نحو نصف الوقت في الاستماع وأقلّ من ذلك في الكلام.[3]

• إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب مهارة الكلام هي أن تعرضهم لموقف تدفعهم للتحدث باللغة وليتعلم الطالب الكلام عليه أن يتكلم .[4]

5-3- مهارة القراءة :القراءة مهارة أساسية من المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة،الكتابة) أنها تعد من أهم هذه المهارات لمالها من مكانه متميزة ، حيث بدأ نزولالقران الكريم بها ، في قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3)﴾

سورة العلق الآيات (1،2،3). ويتضح من خلال هذه الآيات الكريمات الأمر الإلهي بالقراءة، والدعوة إلى الأخذ بوسيلة التزود بالعلم والمعرفة وهي القراءة . [5]

---

[1] ينظر:أنشطة الأطفال العادين ولذوي الاحتياجات الخاصة ، خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد ,ط 1, عمان –الأردن , 2007م ،ص 111.

[2] إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، لدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ،مكتبة لسان العرب. 1431هـ – ص 213 .

[3] المرجع نفسه، ص214 .

[4] نفس المرجع ، ص217 .

[5] صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، دكتور سالم بن ناصر الكحالي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع عمان الاردن ، ط1 ، 1432 هـ –2011م ص53 .

• ويعرفها (رشدي أحمد طعمية): أنها "عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثيل اللغة والمهارات اللغوية والخيرات السابقة للقارئ وهي عملية نشطة إيجابية تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم" .[1]

• ويعرفها (محمود خاطر مصطفى ورسلان 1986 ص 23) أنها" أداة اكتساب المعرفة و الثقافية و الاتصال بتاج العقل البشري ، وتعد من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي ". [2]

– **أنواع القراءة :** تنقسم القراءة من حيث الشكل إلى نوعين هما :

1 . القراءة الصامتة :

2 . القراءة الجهرية :

5_4 مهارة الكتابة :

• لا تقل أهمية عن باقي المهارات اللغوية ، رغم احتلالها المرتبة الأخير في المهارات اللغوية .

طرق تدريس الكتابة :

الكتابة "يقصد بها التغير، ولكنه تعبير تحريري لا شفاه فيه ولعل ما يميز التعبير الكتابيعن الشفوي، هو ارتباط هذا أو ذاك بأخذ فنون اللغة الأخرى فإذا ارتبط التعبير بالحديث،فهو المحادثة أو التعبير الشفوي وإذا ارتبط التعبير بالكتابة، فهو التعبير الكتابي" .[3]

ويعرف التعبير الكتابي عموما، بأن " استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار ومشاعر أحاسيس و انفعالات" .[4]

---

[1] الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، أعدادها و تطويريها، وتقو ينها ن رشدي أحمد طعمية ، دار الفكر العربي للطبع و التوزيع، القاهرة ، ط ،2 – 2000 م ، ص91.

[2] اللغة العربية و التربية الدينية ، محمود خاطر ، مصطفى رسلان ، دار المعرفة القاهرة /1986 م، ص23 –31.

[3] تطو ر مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام ، حسن شحاتة ، رسالة دكتور غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة –مصر 2000م ، ص 243 .

[4] محمد لطفي محمد جاد ، برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، العدد الثاني، أبريل2005م–ص 34 .

• ومهارة الكتابة هي "اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكرة وعواطفه تعبيرا واضحا، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو التنظيم، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختيار الأداء الكتابي المعد لهذا العرض".[1]

6-البنائية:

البنائية مصطلح جديد في قاموس ال فلسفي و المعجم النفسي ولكن البنائية كمفهوم ظهرت قديما ولعبت دورا في العلوم الطبيعية إلا أن الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتلو إلا في عصرنا الحديث وكان أحدث محال عزته البنائية هو مجال التربية، حيث برزت فيه بثوب جديد يتمثل فب التطبيق العلمي و الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم .[2]

6-1- لغة:

البَنْيُ: نقِيضُالهَدْمِ. جاء في لسان العرب: بَنا لبَنَّاءُ البنَاءَ بَنْيً او بِنَاءً وبِنَى، مقصور...بُنْيَانًا وبِنْيَةً وبِنَايَةً و ابتنَا هُوبَنَاهُ. والبِنَاءُ: المبْنَي،و الجمع أبْنيِة، و أبْينَاتُ، جمع الجمع .[3]

6-2-اصطلاحاً:

عرفها المعجم الدولي للتربية مصطلح البنائي،وفق ما أشار أليه زيتون وزيتون بأنها رؤية في نظرية التعليم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخيرة .[4]

---

[1] تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، لدكتور: حاتم حسين البصيص منشورات الهيئة العامة) السورية للكتاب وزارة الثقافة – دمشق .

[2] التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية، حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون عالم الكتب،ط 1423،1هـ-2003م ص18 .

[3] لسان العرب لابن المنظور دار المعارف المعارف-كورنيش النيل-القاهرة ط1،ج2(مادة بنى)1119م ،ص365.

[4] التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية الدكتور حسن حسين زيتون وكمال عبدالحميد زيتون عالم الكتب ،ط1423،1هـ-2003م،ص17.

خصائص النظرية البنائية :

وبناء على ما سبق يمكننا تحديد عدة خصائص بارزة لآراء البنائية والتي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية[1] :

1_ لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه، ولكن ينظر إليه على أنه مسئول مسؤولية مطلقة عن تعليمة .

2- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى .

3-المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تني فرديا واجتماعيا فهي متغيرة دائما .

4-التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمى التعلم .

عرف بعض منظري البنائية من خلال التيار الفكري الذي ينتمون إليه على أن البنائية علمية استقبال تحوى إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقة أو المعلومات السابقة بجانب مناخ التعليم الأعمدة الفقرية للبنائية. [2]

• ويرى بياجيه أن البنية المعرفية لا تأتي من البيئة ولا من الفرد، وإنما من التفاعل النشط ينهما و هذا يعني أن البنية المعرفة للفرد ديناميكية متغيرة تتغير مع كل تعلم جديد، فإنسان عندما يكون المعرفة بواسطة العمليات الثلاث : التمثيل، و التلاؤم و التنظيم فإن ناتج ذلك يكون تغيرا في بنية العقلية .[3]

7- المحتوى:

يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل والمتطور للفرد، ومن ذلك الخبرات المعرفية والانفعالية والنفس والحركية التي يشمل عليها المحتوى، وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد [4]

---

[1] المرجع نفسه ،ص:40.

[2] معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، لدكتور :مجدى عزيز إبراهيم ، عالم الكتب – عالم الكتب ،القاهرة ،ط1،2009م-ص212.

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص: 212.

[4] المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية لملحقة سعيدة الجهوية و تصحيح وتنقيح: عثمان أيت مهدي, و المركز الوطني للوثائق التربوية ص 36.

7-1- بناء المحتوي:

مرحلة من مراحل بناء المنهج، تتم عند الانتهاء من تحديد الأهداف واختيار المادة العلمية في مدى معين، وتسلسل محدد، يقوم خبراء المنهج بصياغة هذا كله في شكل خبرات تعليمية متكاملة مع الأنشطة والوسائل والمواد التعليمية الأخرى.[1]

8- طرائق التدريس:

هي إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، قد تكون تلك الإجراءات مناقشاتأو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة، أو تهيئة موقف معين يدعوا التلاميذ إلى التساؤلات، أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك.[2]

-وتعني بمفهومها الواسع مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من تحقيق أهداف تربوية معينة، إنها وقف هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة.

8-1- أسلوب التدريس المباشر:[3]

أسلوب يركز فيه المعلم أثناء التدريس على البطاقات رقم: (5,6,7) من نظام فلاندرز (التفاعل الصفي بين المعلم والطالب) في الملاحظة وتحليل التفاعل اللفظي، يجد من حرية استجابة التلاميذ، ويشمل إعطاء التوجيهات واستعمال النقد واستخدام السلطة

8-2-أسلوب التدريس غير المباشرة :

من نظام فلاندرز في الملاحظة وتحليل التفاعل اللفظي، يشجع على حرية استجابة التلاميذ، ويشمل الأقسام الآتية: تقبل المشاعر، الثناء والتشجيع، تقبل الأفكار، وتوجيه الأسئلة. [4]

9- الاستقراء:

هو عملية تفكير تحتاج إلى تتبع الجزئيات والوصول بها إلى الحكم كلي أو قاعدة، يطرح فيها المعلم على تلاميذ عددًا من الحالات أو المواقف أو الأمثلة للخروج بمفهوم أو

---

[1] المرجع نفسه السابقة، ص 36.

[2] المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية، للملحة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح: عثمان أيت مهدي -- المركز الوطني للوثائق التربوية و2009م، وص87 .

[3] المرجع نفسه ص 87 .

[4] المرجع نفسه، ص88.

تعميم معين، أو هي عملية تفكيرية يتم الانتقال بها من الخاص إلى، العام أو من الجزيئات إلى الكل، حيث يتم التواصل إلى قاعدة عامة من ملاحظة حقائق مفردة. [1]

10- الاستنباط:

وهو عكس الاستقرائي، حيث يبدأ من الكل إلى الجزء، من العموميات إلى الخصوصيات، ومن القاعدة إلى التطبيق، تستخدم هذه الطريقة عندما يكون الهدف اكتساب التلاميذ القدرة على تطبيق القاعدة العامة على الحالات الخاصة .[2]

11-)-الخطأ :

مخالفة قاعدة أو نظام كان من الواجب احترامه، ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة المعيار الذّي لم يحترم صوابه.[3]

12)- الإيضاح:

جعل المعلومات الغامضة أو الخفية على التلاميذ واضحة معروفة جلية ويكون ذلك بالأمثلة وما سواها، مما يسمى بوسائل الإيضاح البيداغوجية [4]

وبعد التحليل اللغوي والاصطلاحي لبعض أهم المصطلحات التعليمية لابد من التحدث عن التأصل للمصطلحات التعليمية وأهميته.

المطلب الثالث : التأصيل للمصطلحات التعليمية وأهميته

العلم الذّي يعني بتبيين ودراسة تاريخ أصول المصطلحات في أي حقل معرفي هو التأصيل للمصطلحاتالتعليمية،بغية تحديد نشأتها ودلالاتها ومفاهيمها والاختلافات، الكائنة حولها بين العلماء، وكذا تتبع تغيراتها وتطوراتها عبر الزمن، ولأن الحقل المقصود بالدراسة وهو الحقل التعليمي، وهو يعني بالبحث في أصول المصطلحات التعليمية الحديثة وتاريخ نشأتها ومفاهيمها القديمة في التراث العربي.[5]

---

[1] المرجع نفسه، ص77 .

[2] المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية، للملحة سعيدة الجهوية، تصحيح وتنقيح: عثمان أيت مهدي ، ص42.

[3] المرجع نفسه ، ص60 .

[4] المرجع نفسه ، ص25 .

[5] ينظر: جسور المعرفة، التأصيل للمصطلح التعليمي الحديث ال تراث التربوي الإسلامي لتونسي رحمة ورتيمة م العيد ، جامعة البليدة لونيسي علي الجزائر – مجلد06 العدد:2020،01م، ص 484.

1- تعريف التّأصيل : لغة واصطلاحا

يعرفه الجرجاني (819هـ) بأنه" تبيان الأصل، ما يثبت حكمه بنفسه، ويبنى عليه غيره " [1]

و أهل اللغة يعرّفونه بأنّه: " البحث في تاريخ الصيغ اللغوية من أول نشأتها. مع تحديد التطورات المختلفةالتي مرّت بها " [2]

_ ويقول ابن فارس (ت 395هـ) أن" الهمزة والصاد واللام ثلاثة أصول متباعدة بعضها عن بعض، أحدها أساس الشّيء، والثاني الحية والثالث ما كان من النهار بعد العشي أما الأول يقصد به أصل الشيء".[3]

2-أهمية التأصيل التاريخي للمصطلحات التعليمية :

رغم قوّة اللغة العربية واتساعهاومرونتها إلا أنها اليوم مع عجلة والتكنولوجيا أصبحت تصارع من أجل احتواء كل لفظ معنى ومفهوم وافد، ومع تسارع حركة التصّدير والاستيراد للعلوم والمعارف والسلع، صار على الباحث الحقيقي وصاحب الفكر الثّاقب والمتفحصّ للحقائق أن يدرك جلياً أنّ كل ما هو جديد اليوم في اللغة من ألفاظ وعباراتومصطلحات، في حقيقة الأمر له أصول تضرب بجذورها في أعماق التراث العربي، وأن لدينا ميراثا عريقاً يستطيع أن يؤصّل لكل معرفة حديثة، فكل ما نراه حديثا في المجال اللغّوي من نظريات ودراسات،و كان قد عرف العرب جذوره منذ أزمان غابرة، خاصة وأنّهم كانوا السباقين في حركة التأليف المعجمي وتفوّقوا في إنشاء معاجم متنوعة عامة ومتخصصة، في حين احتاج الغرب لفترة زمنية تقدّر بتسعة قرون للّحاق بركاب العرب[4].

---

[1] معجم التّعريفات، الجرجاني (على بن محمد) تح: محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ط 2004،1م،ص 26.

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار وعمر وآخرون، عالم الكتب القاهرة، ط1,م1, 2008م، ص101.

[3] معجم مقاييس لأحمد بن فارس تح: محمد هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ج1979،1م –ص109.

[4] ينظر: جسور المعرفة ، التأصيل للمصطلح التعليمي الحديث في التراث التربوي الإسلامي لتونسي رحمة و رتيمة م العيد ، جامعة البليدة لونيسي علي الجزائر مجلد :01، 2020م،ص 458.

حيث يؤكد على القاسمي بقوله:"إنّ الصناعة المعجمية كانت عربية النشأة والمهد لأنّ: أوّل معجم عربيّ متكامل وهو " كتاب العين " للخليل بن أحمد، قد صنّف في القرن الثّامن الميلادي". [1]

إنّ عمليّة التأصيل التّاريخي للعلوم العربية وتخصص بالدرجة الأولى المصطلح في جلّ حقول المعرفة أصبحت ضرورية لازمة، لأنّ التطور المعرفي والتكنولوجي والاجتماعي طغى وهيمن حتّى أصبحت المصطلحات والمفاهيم والمناهج العلميّة والتعليمية معظمها مستوردة، وصار اللجوء إلى الترجمة والتعريب كأنجِد الحلول والسبل الاستيعاب هذا الزخم المصطلحي لكن لوعدنا على موروثنا المعرفي لأدركنا قوّة استيعابه لتلك المفاهيم والمصطلحات الحديثة، لأن جعبة المكتبة العربية غنية بكمّ هائل من المعاجم المتخصّصة في: العلوم والفنون، الرّياضيات.[2]

ولعلّ هذا الأمر يؤكد أن اللغة العربية لها أصول معرفية ولغوّية عتيدة، ومثل هذه الذّخيرة والميراث الحي يشجع يسهل عمّلية التّأصيل لبعض المصطلحات العلمية، والبحث في الأصول التّاريخية لكل مصطلح له أهميّة كبيرة وغاية عظمى أوجزها عبد الدايم عبد الله في ما يلي[3]:

1- إرجاع المصطلحات العلميّة الحديثة إلى أصلها وترسيخ هويتها، وتاريخها، وتتبع تطوّراتها.

2- تقوية الجهاز اللغوي العربي، وإيجاد مصطلحات ومفاهيم عربيّة لها صلة بمرجعيّة المستعمل لهذه المصطلحات.

3- تبيّان مدى عراقة العلوم العربيّة واللغويّة، وأنّها تصلح لكلّ زمان ومكان، لأنها علوم حيّة يمكن إعادة بعثها من جديد وبجهاز مصطلحي عربي، دون الحاجة إلى الاختلاف حول الوضع والاستعمال

[1] علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، لعلي القاسمي ، مكتبة لبنان ناشرون ولبنان ،ط 1-2008م،ص 755.

[2] ينظر : جسور المعرفة،التأصيل للمصطلح التعليمي الحديث في التراث التربوي الإسلامي،تونسي رحمة و رتيمة العيد، جامعة البليدة لونيسي علي الجزائرمجلد :01، 2020م،ص458.

[3] المرجع نفسه،ص486.

4- تسهيل سبل التواصل بين العلوم العربيّة والأجنبية، ودفع حركة البحث العربي، واكتسابه للغة العالميّة.

الفصل الثاني:

دراسة مصطلحات التعليمية في كتاب المقتضب للمبرد

الفصل الثاني: المصطلح التعليمي في كتاب المقتضب للمبرد

المجث الأول : وصف المدونة ومؤلفها

المطلب الأول : وصف المدونة

1 - وصف المدونة:

يعتبر كتاب المقتضب للمبرد من أكبر المصنفات النحوية وأنفسها،وأنضجها ثمرة، وأقدم ما وصلنا من كتب النحو بعد كتاب سيبويهإلا أنه لم ينتفع منه أحد، فهو بحسب تعبير ابن الجني:<<معد جيلاً في العلم، وإليه أفضت مقالات أصحابنا (يريد البصريين)، وهو الذي نقلها وقّرها، وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها ، والمبرد لم يذكر الكوفيين في كتابه المقتضب إلا نادرا، وكنى عنهم بـ (قوم من النحويين)،أو(قوم)[1].

وقد اتسم منهجه البصري بما يلي: الاستشهادبآيات القرآن الكريم، وقد تجاوزت هذه الآيات الخمسمائة، الإكثارمن الاستشهاد وبالشواهد الشعرية التي يحتج بها، وقد بلغت هذه الشواهد 560شاهداً، وقد كرر المبرد بعضها، قلة أو ندرة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، وذلك على منهج معظم النحويين البصريين والكوفيين، الاستشهاد بالأمثال العربية وببعض النثر، والالتزام بالقياس التزاماً شديداً دفعه إلى تخطي، بعض الروايات التي تخالف القياس[2].

-أمَّا كتابه(المقتضب)، فقد وصفه ياقوت الحموي بقوله: "والمقتضب في النحو هو أكبر مصنفاته وأنفسها، إلا أنه لم ينتفع به أحد"[3]

وقد نال شرف تحقيق هذا الكتاب كل من: محمد عبد الخالق عضيمة، وحسن حمد، وكتاب المقتضبيحتوي على أربعة أجزاء، وتتبع أهمية كتاب المقتضب من كونه:

- أنفس مؤلفات المبرد وأنضجها ثمرة.
- أقدم ما وصلنا من كتب النحو بعد كتاب سيبويه.
- انه تلخيص وتبسيط لكتاب سيبويه.

كتاب شامل يضم الجوانب النحوية والصرفية والصوتية.[4]

---

[1]ينظر: سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن الجنّي، تح: الدكتور حسن هنداوي, ط1, 1954م, ص129-130 .

[2]ينظر: كتاب المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ،تح:حسن حمد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، مج1، 1460هـ-1999م، ص30. ملاحظة:" هذا الكلام منقول من مقدمة محقق كتاب المقتضب" .

[3]المصدر نفسه، ص 32 .

[4]كتاب المقتضب، المبرّد، ص35 .

رُتّب كتاب المقتضب على طريقة سيبويه في كتابه، فلم يضع له المبرد مقدمة، وهو يبدأ بقوله: " هذا تفسير وجوه العربية وإعراب الأسماء والأفعال"، وقد أسرف المبرد في عناوين أبوابه، فبلغت ثمانية وعشرين وثلاثمائة (328) مع وجود تداخل في كثر من أبوابه، إلاأن المبرد كان واضحا في تراجم أبواب كتابه المقتضب، موجزا في كتابه العناوين، فلم يصطنعها أو يطيل فيها.يحوي المقتضب في طياته مجموعة من الآراء النحوية والمعبرة عن توجهه البصري، فقد عبر أحد اللغويين المعاصرين عن هذا بقوله: " إن كتاب المقتضب فيه من الآراء اللغوية والنحوية النافعة، وهو المصدر الأساسي الذي نستطيع على ضوئه معرفة التفكير النحوي عند المبرد، ويساعد في فهم كتاب سيبويه، لاسيما انه تشابه مع كتاب سيبويه"[1].

المطلب الثاني : التعريف بصاحب المدونة

أ/ المؤلف:

أولا: اسمه ونسبه وكنيته

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عميرة بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله ابن زيد بن مالك بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم، وهو ثمالة، بن أحجن بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزديين غوث .وكان المبرد يزعم أن ثمالة عوف بن أسلم.وإلى "ثمالة" و" الأزد " اللذين في سلسلة نسبه ينسب المبرد في بعض المصادر، فيُقال:" المثاليّ الأزديّ" ويذكر بعضهم؛ أن المبرد كان من السورجيين بالبصرة ممن يكسح الأرض، وكان يقال: حيان السورجي، وانتهى إلى اليمن،لذلك تزوّج المبرد ابنة الحفصيالمغني، والحفصي شريف من اليمنيّة، لقب بالمبرد [2]؛ لأنه لما صنف المازني كتاب الألف واللام سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب، فقال له المازنيّ: قُمْفأنت المبرّد – بكسر الراء – أي: المثبت للحق، فحرَّفه الكوفيّون وفتحوا الراء[3]

[1] مصادر التراث النحوية، محمود سليمان ياقوت دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2003م، ص 149.

[2] ولقب بالمبرد قيل : لحسن وجهة ، وقيل :لدقة وحسن جوابه ، نسبه بعضهم قب بالمبرد قيل : لحسن وجهة ، وقيل :لدقة وحسن جوابه ، نسبه بعضهم إلى البردة تهكما وذلك غيرة وحسدا.32

[3] ينظر: معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي الرومي، تح: إحسان عباس، ج 6، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط1، 1993، ص: 2679

ثانيا:مولده: ولد يوم " الاثنين في ذي الحجة ليلة عيدالأضحى في ذي الحجة 210هـ،وقيل: ولد سنة 207هـ، وقيل سنة 206هـ.أمَّا مكان ولادته، فيّذكر ياقوت الحموي أنه البصرة [1].

ثالثا: شيوخه: تتلمذ على يد الكثير من علماء عصره، منهم[2]:

- أبو عمر الجرمي توفي سنة 225 هـ.
- أبو ملحم الشيباني توفي سنة 230.
- أبي إسحاق لإبراهيم بن سفيان الزّيادي توفي سنة 249 هـ.
- أبو حاتم السجستاني توفي سنة 255 هـ.
- أبو عثمان الجاحظ توفي سنة 255 هـ
- أبو الفضل عباس بن الفرج الرياشي توفي سنة 257هـ.وغيرهم الكثير.

رابعا: تلاميذه: تتلمذ على المبرد الكثير من العلماء، منهم[3]:

- أحمد بن جعفر الدينوري 289 هـ.
- عبد الله بن المعتز 296 هـ.
- أبو الحسن محمد بن ولاد 298 هـ
- ابن كيسان 299 هـ.
- الزجاج 311 هـ.
- محمد بن احمد بن إسحاق المعروف بابن الوشاء 325 هـ

-خامسا:وفاته

- وتوفي يوم الاثنين سنة 285 هـ، وقيل: سنة 286 هـ، وقيل: سنة 282هـ، ببغداد، ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشتريت له"[4]

سادسا : مؤلفاته : ألف المبرد في اللغة الأدب والنحو، والصرف، والعروض، والأخبار مؤلفات كثيرة، وهي:[1]

---

[1] المرجع نفسه ص2679-2682

[2] كتاب المقتضب،المبرّد ،ص11.

[3] المصدر نفسه، ص:13

[4] المرجعنفسه، ص:2679-2682

- احتجاج القرأة(القراء) . _الاختيار.
- أدب الجليس. _أسماء الدواهي عند العرب.
- المقتضب._المقرب في النحو.
- المقصور والممدود. _المادح والمقابح.
- الناطق._نسب عدنان وقحطان.

سابعا: صفاته وعلمه

كان أبو العباس محمد بن يزيد المبرد من العلم، وغزارة الأدب، وكثرة الحفظ، وحسن الإشارة، وفصاحة اللسان، وبراعة البيان، وملوكية المجالسة، وكرم العشرة، وبلاغة المكاتبة، وحلاوة الخاطبة، وجودة الخط، وصحة القريحة، وقرب الإفهام، ووضوح الشرح، وعذوبة المنطق، على ما ليس عليه من أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه .أخذ عن أبي حاتم السجستاني، وقرأ كتاب سيبويه علي الجرمي، ثم على المازني، وكان إماما في العربية، غزير الحفظ والمادة، وكان أحد أئمة الأدب والأخبار.كان حاضرالبديهة، سريع الإجابة على المسائل مهما كانت عويصة، ولذلك كان يُتّهم بالكذب من خصومه الكوفيين.[2]

سابعا: شعره: وقال عنه القفطّي: <<كان له شِعر جيَّد كثير لا يدّعيه ولا يفخربه>>[3]

أينكر أن أقوم إذا بدالي۞لأكرمه وأعظه هشام

ولا تعجب لإسراعي إليه ۞إن لمثله نخر القيام

ومن شعر المبرد كذلك: أنه جاءه رجل فسلم عليه ، واستحفى نفسه في لقائه، فأنشد أبو العباس:

إن الزمان وإن شطت مذاهبه ۞مني ومنك فإن القلب مقترب

لن ينقص النأي ودي ما حييت لكم۞ولا يمل به جد ولا لعب.[4]

---

[1]المقتضب ، أبي عباس محمد بن يزيد المبرد ، ص 18

[2]لمصدر نفسه، ،ص19

[3] إنباه الرواة على أنباءالنحاة،على بن يوسف اللقفطي جمال الدين أبو الحسن, تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, ج 3, ص247 .

[4]تاريخ بغداد، المؤلف: الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن على بن ثابت، تح: بشار عواد معروف، ودار الغرب الإسلامي , 1422هـ-2001م ج4,ص156.

ثامناً: أقوال العلماء فيه :هذه بعض من أقوال العلماء الذين، أثنوا عليه معترفين له بطول باعه في العلم والأدب،كان المبرد – رحمه الله – أمام المذهب البصري في عصره.
فقد قال أبو إسحاق الزجاج: " لما قدم المبرد بغداد أتيته لأناظره، وكنت اقرأ على أبي العباس ثغلب، وأميل إلى قولهم، يعني الكوفيين، فعزمت على إعانته، فلما فاتحته ألجمني بالحجة، وألزمني إلزامات لم أهتد لها، فتبينت فضله، واستريحت عقله، وجددت في ملازمته".[1]

وكذلك وصفه الخطيب البغداديّ بأنه " شيخ أهل النحو، وحافظ علم العربيّة ...وكان عالمًا فاضلاً موثوقاً به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر "[2]
وقالأيضاً اليوسفيّ الكاتب : " كنت يوماً عند أبي حاتم السَّجِسْتانيّ إذ أتاه شاب من أهل نيسابور فقال: يا أبا حاتم، إني قَدِمْت بلدكم، وهو بلد العلم والعلماء، وأنت شيخُ هذه المدينة، وقد أحببت أن أقرأ عليك <<كتاب سيبويه>>. فقال: <<الدين النصيحة >>، إن أدرت أن تنتفع بما تقرؤه فاقرأ على هذا الغلام، محمد بن يزيد، فتعجّبت من ذلك"[3]

المبحث الثاني:تحليل ومناقشة مصطلحات التعليمية في كتاب المقتضب (الجزءالأول):

نقصد بمصطلحات التعليمية كل المصطلحات التي تنتمي إلى حقل " التعليمية " سواء ما تعلّق منها بأركان التعليمية (التي تشكل المثلث الديداكتيكي) المتمثلة في المحتوى/ المعلم/ المتعلم، أو ما تعلق منها بأهم مباحث التعليمية المتمثلة في : الأهداف التعليمية / المحتوى التعليمي/ طرائق التدريس/ أساليب التقويم/ وسائل التدريس.

سنقوم بدراسة أهم مصطلحات التعليمية الواردة فيكتاب المقتضب الجزء الأول، ومن أبرز هذه المصطلحات التي استخرجناها ما يلي:

ونقول في مسائل طوال يُمْتحن بها المتعلِّمون

[1] المرجعنفسه، ص151.
[2] المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد، ص:22.
[3] إنباه الرواة ج ,3 /242-243وطبقات النحويين واللغويين ص108-109.

1مُمْتَحَنْ :(الامتحان) :

الامتحان اختبار أو تقييم يؤديه طلاب المدّارس يهدف إلى تقييم معرفة أو مهارة أو كفاءة، ويمكن أن يكون الامتحان شفهياً أو على الورق أو على جهاز الكمبيوتر أو فيمنطقة محددة مسبقًا تتطلب من المتقدِّم للامتحان إثبات أو تنفيذ مجموعة من المهارات، والامتحان له الصيغة الرسمية بشكل أكبر فيستخدم من أجل أن يقيّم مستوى التلميذ، وعند اجتيازه يسمح للمتعلم بالانتقال بين المراحل التعليمية بشكل متسلسل[2].

وقد أورد المبرد مصطلح "الامتحان" في هذه المسائل ليمتحن قدرة الدارسين على تطبيق ما تعاطوه من النحو مما سبق عرضه عليهم من أبواب ومسائل، وإيضاح العلاقات بين المفردات وبيان أسباب ضبط أواخر الكلمات، وكذلك نجد انواع اخر من التدريبات مثل التدريب على تحويل من جملة إلى جملة ، أو نطلب من الدراس تحدد خبر لاسم موصول أو لمشتق .

المُتَعلِّمُون:

هم جميع الأفراد بما فيهم الأطفال والشباب البالغين الذّين يشاركون في البرامج التعليمية، ويشمل ذلك أيضًا الطلاب في المدارس الرسمية، والمتدربين في برامج التعليم الفنية والمهنية، والمشاركين في التعليم غير الرسمي، مثل فصول تعليم القراءة والكتابة والحساب، ودورات المهارات الحياتية في المجتمع، والتعلم من الأقران[3].

أورد المبرد مصطلح "المتعلِّمون" في هذه المسائل كذلك لأنّال متعلم محور العملية التعليمية من القدم؛فلا وجود لتعليم بدون متعلم أو معلم، والمتعلِّمون في القديم هم الذين يحفظونما يلقى إليهم ويستظهرون ما يملى عليهم حتّى يصلوا إلى الغاية ثم يستقلون عن شيوخهم(المعلمين)، أما اليوم فيعتمدون على أنفسهم في التعلم، ويتفاعلون مع المعرفة، والمعلم أصبح موجه فقط.

---

[1] المقتضب المبرد ، تحقيق حسن حمد دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – طبعة 1 – 1999 م – ص 65

[2] ينظر: معجم المصطلحات التربية والتعليم، محمد حسن حمدان، دار كنوز المعرفة، ط1، 2007ص: 42.

[3] ينظر: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، اربد، الأردن،ط1، 2007، ص:10

1

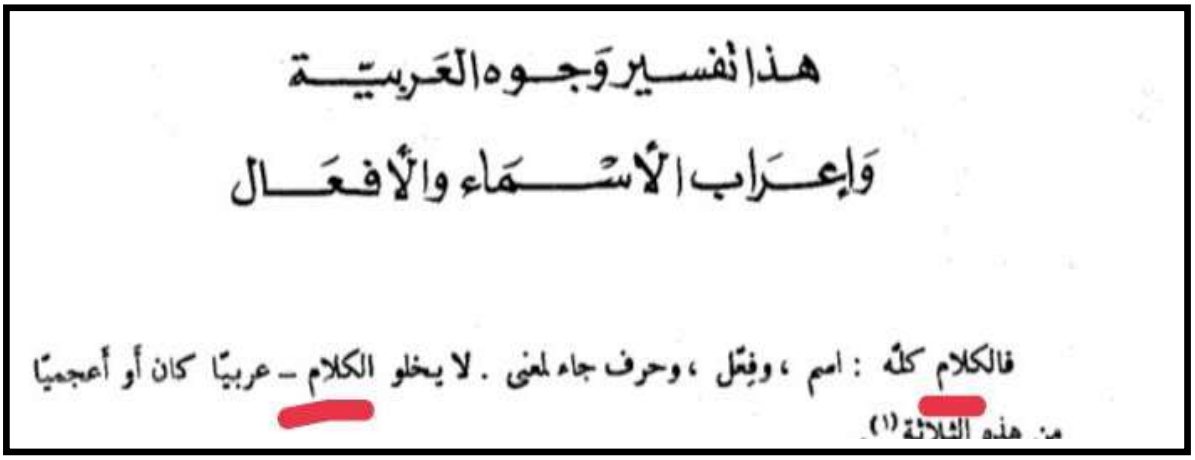

هـذا تفسـير وجـوه العَربيّـة

وإعـراب الأسـمَاء والأفعَـال

فالكلام كلّه : اسم ، وفِعْل ، وحرف جاء لمعنى . لا يخلو الكلام ـ عربيًا كان أو أعجميًا

من هذه الثلاثة (1)

2

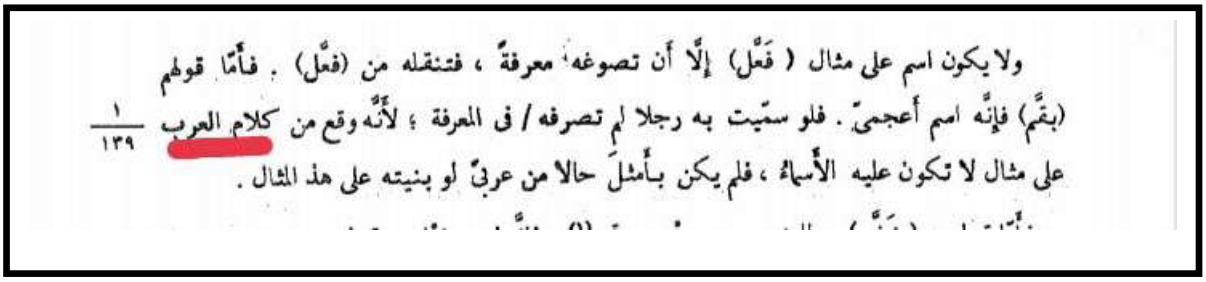

ولا يكون اسم على مثال (فَعَّل) إلّا أن تصوغه معرفةً ، فتنقله من (فعَّل) . فأمّا قولهم

(بقَّم) فإنّه اسم أعجميّ . فلو سمّيت به رجلا لم تصرفه / فى المعرفة ؛ لأنّه وقع من كلام العرب ١/١٣٩

على مثال لا تكون عليه الأسماءُ ، فلم يكن بأمثلَ حالاً من عربيّ لو بنيته على هذ المثال .

3

ودلّ الكلام بوقوعها على أنّ اللذى تومئ إليه بعيد ، وكذلك

جميع الأسماء المبهمة إذا أردت التراخي زدت كافا للمخاطبة ....

الكلام :

هو مصطلح من مصطلحات التعليمية ، وتعليمية اللغات على وجه الخصوص، حيث تدرس هذه الأخيرة كيفية اكتسابه، وكيفية التدرّب عليه، ليصبح المُدرَّبُ عليه ماهرا به كاكتساب

[1] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف ، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ، 1994،ج، ص 141.

[2] المقتضب ، ابي العباس بن يزيد المبرد ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، ص283.

[3] المقتضب المبرد، ص 71 .

مهارة التحدث بكلام العرب وهذا مايدور حوله كلام المبرد في المواضع المذكورة أعلاه؛ إذ يهدف من خلال كتابه هذاأي "المقتضب" إلى مساعدة المتعلمين على معرفة كلام العرب وامتلاك قواعده.

واستمع إليه يحلّل بعض الآساليب ، قال ج ٤ ص ٤٩٨ :

« ولو قلت : ما أكثرَ هِبَتَك الدنانيرَ ، واطعامَكَ المساكينَ كنت قد أوقعت التعجُّب بالفعل ، واتّصل به التعجّب من كثرة المفعول وهو الطعام ، والدنانيرُ التى يهبَها . فكأنّك قلت : ما أكثرَ الدنانير التى تهبها ، والطعام الذى تطعمه .

1

وإذا قلت : زيد يأكل فأنت مُبْهم على السامع ، لا يدرى أهو فى حال أكل أم يُوقع ذلك فيما يستقبل ؟ فإذا قلت : سيأكل ، أو سوف يأكل فقد أبنت أنّه لما يستقبل .

2

" السامع" (الاستماع):

السمع كما يقول بن خلدون " أبوالملكات " ، والاستماع من أهم مصطلحات التعليميةفهو وسيلة يتمكن من خلالها المتعلم من فهم كلام المعلم و التواصل في العملية التعليمة، وهوفي نفس الوقت هدف تسعى التعليمية إلى إكسابه للمتعلم، فيصبح متحكم في مهارة الاستماع .

وقد أورد المبرد مصطلح "السامع" أعلاه ليبين أهمية توضيح الكلام له وهذا ما يعكس أهمية الاستماع في تعلم اللغة والتفريق بين أبنيتها،وأزمنتها؛ فالسامع يبني معارفه على ما سمعه.

فأوّل كلامك لما تسأل عنه ، وآخره لمن تسأله ، ذلك قولك – إذا سألت رجلا عن رجل- كيف ذاكَ الرجلُ ؟ فتحت الكاف لأنّها للذى تُكلمّ ، وقولك ذاكَ إنّما زدت الكاف على ذ وكانت لما تومئ إليه بالقرب

3

[1]المصدر نفسه، ص:71

[2] المصدر نفسه ، ص 146.

[3]المقتضب المبرد، ص:71

تسأل(السؤال) :

مأخوذة لغة منالفعل س أل أما اصطلاحا فيعني طلب الإجابة شف هيا أو كتابيا عن أمر محدد[1]، وهو أساس أساليب التقويم مثل :التمارين و الاختبارات ، و حضور هذا المصطلح في كتاب المقتضب يدل على أنه وسيلة تعليمية أو مصطلح قديم سبقت إليه كتب التراث النحوي العربي.

2

أَمّا الواو فَعَلى الأَصل الذي ذكرت لك، وأَمّا الياءُ فلقرب الجوار؛ لأَنَّ الضمّة مستثقلة بعد الكسرة، والناس عامّةً للكسرة، والياءُ بعدها أكثر استعمالاً.

3

وكذلك ما كان على (فعُول) ممّا اعتلَّت لامه ، تقول : ثُدِيّ ، وعُصِيّ ، وإن شئت قلت : ثِدِيّ وعِصِيّ ، والكسر أكثر ؛ لماذكرت لك والضمّ الأَصل ؛ لأَنَّ البناء (فُعُول) .

الاستعمال: ما يُستعمل من اللغة في الكلام أو ما يُوظّف منها على خلاف المهمل والشاذ منها، وتعليمية اللغة تركز على تعليم ما هو وظيفي من قواعد اللغة ومعجمها، وقد أورد المبرد في الفقرة أعلاه مصطلح الاستعمال ليبين التراكيب الأكثر استعمالا في كلام العرب.

إعلم أنَّه ليس من كلامهم أن تلتقي واوان إحداهما طرف من غير علَّة . فإذا التقت عين ولام كلاهما جاز ثباتها إذا كانت العين ساكنة ؛ لأَنَّك ترفع لسانك عنهما رَفْعةً واحدة للإدغام.وذلك قولف قوّة ، وحُوّة[1]، وصُوّة[2]، وبكْنّ قُوّ ، والحَوّ ، ونحو ذلك .

فإن بنيت من شيء من هذا فِعْلا لم يجز أن تَبْنيه على (فَعَلَ) . فتلتقي فيه واوان ، لأَنَّك لو أردت مثل غزوت أغزو لقلت : قَوَوت أقوو ، فجمعت بين واوين فى آخر الكلمة ، وهذا مطّرح من الكلام ؛ لما يلزم من الثقل والاعتلال .

[3]المقتضب، المبرد، ص:318.

قـــــــــواعد:[1]

قواعد الكلام هي ضوابطه، وهذا المصطلح يستعمل في تعليمية اللغة للدلالة على المحتوى المعرفي الذي يتلقاه المتعلم لغرض معرفة أحكام وضوابط لغة معينة، حتى يتمكن من تلك اللغة معرفة واستعمالا.

ورغم أن المبرد لم يذكر في الفقرة أعلاه مصطلح القواعد إلا أن هذه الفقرة يُستنتج أو يُفهم منها مفهوم القواعد التي تضبط كلام المتكلم ليصبح مثل كلام العرب.

2 فإذا خرجت الأفعال من الثلاثة لم يكن كلُّ فِعْل منها إلَّا على طريقة واحدة ، ولم تختلف مصادرها .

3

والنحويّون أجمعون على خلافه ؛ لإدخاله الأصولَ على منهاج الزوائد فيقولون : أُيَّمَ لأنّها أصليّة ؛ فالإدغام لازم لها ؛ لأنّ المدّ ليس بأصل فى الأصول .

* * *

4 ومن ذلك ما كان على فُعَّل ، وفُعَّال ، وفَعَّال ، وأفْعَال[2]. وذلك قولك : رجل قُوَّل ، وقوم قُوَّال ، ورجل قَوَّال ، وبَيَّاع . وكذلك أقْيَاد . وأحْوَال . وكلُّ ما سكن ما قبله من هذا المنهاج ولم نذكره فهذا قياسه .

الطريقة :

هي أبرز مصطلحات التعليمية و أهم عناصر المنهاج التعليمي المتمثلة في ا لأهداف و المحتوى و الطرائق و التقويم . وقد أورد المبرد مصطلح الطريقة في الفقرات أعلاه _المستخرجة من كتاب المقتضب_أورده بلفظه، وبغير اللفظ أي بالمعنى الذي يفهم من

[1] المصدر نفسه، ص:287.

[2] المقتضب المبرد ، تحقيق حسن حمد دار الكتب العلمية، ص:111

[3] المصدر نفسه، ص:314.

[4] المصدر نفسه، ص:271

العبارات التي سطرنا تحتها، كما استعمل المبرد كلمة "منهاج" للدلالة على الطريقة الصحيحة لتصريف بعض الكلمات، وتوضيح البيان الصحيح الذي ينبغي أن تصاغ وفْقَه .

1

قيل : نون التأنيث أصلها السكون ، ولكنَّها حرِّكت لا لتقاء الساكنين ؛ لأنَّ ما قبلها لا يكون إلَّا ساكنا .

الحركة والسكون: الحركة والسكون من أهم مصطلحات اللسانيات ، واللسانيات من أهم مصادر التعليم يةِ، إذ منها تستقي المعلومات النظرية التي تعتمد عليها، كما أن المصطلحينتميانإلى المستوى الصوتي في كل اللغات ، واللغات يتم تدريسهابكل مكوناتها الصوتية والصرفية والتركيبية، والدلالية، ففيما يتم تدريسه أن الحركة تعني الضمة والفتحة، والكسرة، أما السكون فله علامته المميزة أي(ْ).

2

وألف هذا موصولة ؛ لأنَّك إذا قلت : يَحْرَنْجِم فتحت الياء .

وقد مضى تفسير هذا . وفيما كُتِب لك دليل على للعرفة بموضع الزوائد .

3

هـــذا بـــاب

معرفة الأفعـــال ، أصـولهـــا وزوائـدها

/ فالفعل فى الثلاثة يقع على ثلاثة أبنية إذا كان ماضيا :

يكون على (فعَل) ، فيشترك فيه المتعدّى وغيرُ المتعدّى .

وذلك نحو : ضَرَب ، وقَتَل فهذا مُتعدٍّ ، وجلس وقعد . لما لا يتعدّى .

[1] المقتضب للمبرد , ص 118

[2] المصدر نفسه، ص: 298

[3] المصدر نفسه، ص: 209

المعرفة:

تعرف المعرفة بأنّهاما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات، والتّي تقومأساساً على التجربة والتعلم بالدّرجة الأولى ، والمتمثلة بالفهم بشقيه النظري والعملي لأي فكرة أو موضوع، وكما يمكن تعريفها بأنّها ثمرة التوسع في المقابلات والاتصال في عدّة اتجاهات مختلفة، ولابد أن يتوفر لدى الفرد أو المتعلم القدرة على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات و اكتسابها من خلال القيام بالتجارب والملاحظات والتأمل ومراقبة الآخرين والتمعن فيما توصلوا إليه من استنتاجات[1].

أوردالمبرد مصطلح المعرفة في هذه الفقرة ليبين بِأَنَّالتلميذ أو الطالب يجب أن تكون لديه معرفة مسبقة بالقواعد النحوية لأن القواعد مترابط مع بعضها البعض لمعرفة قاعد جديدة تخص حروف الزيادة لابد من معرفة القواعد القديمة لها ولأنّ الجديديبنى على القديم ويسمىالبناء المعرفي.

2

ليس[1] إنَّ التى تظهر فى الجَمْع تلك الواوَ ، ولكنَّك تبدل من همزته واوا ؛ لتدل على ظهور الواو فى الواحد ، إذ كان قد يجوز أن تبدل الهمزة واوا فى البابِ الذى قبله ، وإن كان الاختيار الياء . وذلك فى قولك فى إداوة : أَدَاوَى ، وهِراوة : هَرَاوى[2] .

وقد قال قوم فى جمع شَهيّة . شَهاوَى[3] . فهذا عندهم على قياس من قال فى مطيّة : مَطاوَى[4]. وليس القول عندى ما قالوا ، ولكنَّه جمع شَهْوَى . وهو مذهب أكثر النحويّين.

3

يجوز إقرار الياء مع ياء النسب الثقيلة ، فتقول : رائيّ ، وآئيّ . وتبدل الهمزة إن شئت : وتقلبها واوا . وهى أجود الأقاويل عندى . وسيبويه يختار الهمزة[1] .

4

فإن لَقيه ساكن بعده اختير فيه الكسر[1].

[1] ينظر: المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص:115.

[2] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، ص: 278

[3] المصدر نفسه، ص: 187

[4] المقتضب , أبي عباس بن يزيد المبرد , تح: محمد عبد الخالق عظيمة , ص 321

يعني الانتقاء، وهو من أهم مصطلحات التعليمية، لأن من بين أركان التعليمية "المحتوى"، والمحتوى التعليمي أيًّا كان نوعه؛ لغوي أو غير لغوي يجب أن يخضع للاختيار قبل أن يتم تدريسه للمتعلمين، ومن هنا كان الاختيار عنصرا هاما ومصطلحا رئيسيا؛ فليس كل شيء يُعلَّمُ للمتعلمين.

وقد أورد المبرد مصطلح "الاختيار"في الفقرات أعلاه للدلالة على أحسن الصيغ والبنى الصرفية التي اتّفق أكثر النحويون على أنه تمَّ قياسها على كلام العرب، بعيدا عن الحالات الشاذة والنادرة، ومن هنا فهذا يُعدّ اختيارا وانتقاء للمحتوى اللغوي الموجه للمتعلمين في المدارس.

1

مضاعفا؛ نحو الوَحْوَحَة[1]، والْوَعْوَعَة[2]، وما كا مثله . فلهذا امتنعتا من العلَّة فى هذا البناء ونبيِّن هذا فى موضعه بعد مقدمّته إن شاء الله .

2

فإن بنيت الفعل بناء ما لم يُسمّ فاعله قلت : احْوُووى فى هذا المكان ، فلا تدغم ، لأَنَّ الواو الوسطى منقلبة عن ألف افعالّ .

البناء :

البناء من البِنْيَةِ أي بنية الكلمة أو بنية الجملة ،أو بنية النص، وهومن مصطلحات تعليمية اللغات، حيث يتم تعليم مستويات لغة معينة(مستوى صوتي/ مستوى صرفي/مستوى تركيبي/ مستوى دلالي) بالتدرُّج في المراحل التعليمية المختلفة (مرحلة التعليم الابتدائي/ مرحلة التعليم المتوسط/ مرحلة التعليم الثانوي / مرحلة التعليم الجامعي).

[1] المقتضب المبرد ، تحقيق حسن حمد دار الكتب العلمية، ص: 144

[2] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ص: 313.

وقد أورد المبرد مصطلح البناء في الفقرات أعلاه لتحليل وتوضيح بعض مسائل التصريف المتعلقة بالكلمة المعتلة وحالاتها.

1

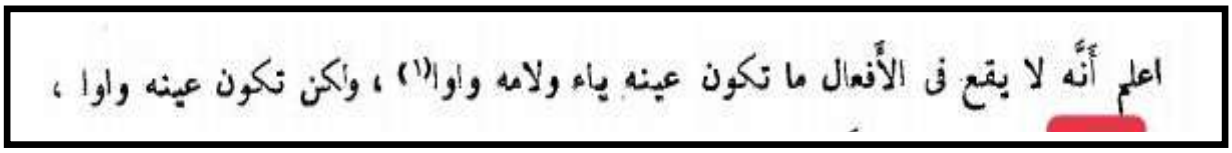

اعلم أنَّه لا يقع فى الأفعال ما تكون عينه ياء ولامه واوا[1] ، ولكن تكون عينه واوا ،

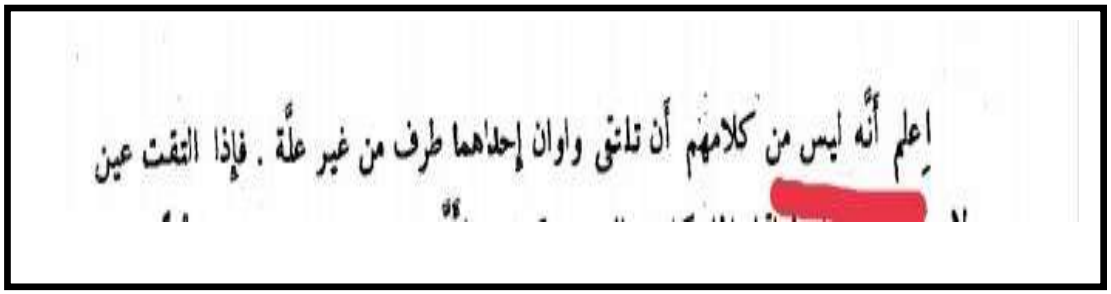

اعلم أنَّه ليس من كلامهم أن تلتقى واوان إحداهما طرف من غير علَّة . فإذا التقت عين

2

فعبارة" فاعلم " تشير إلى الدعوة للتعلم، كما تشير إلى موجه الدعوة وهو المعلم.

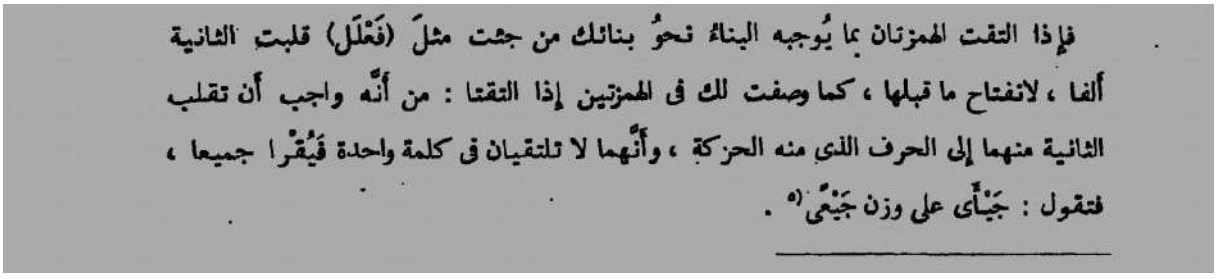

فإذا التقت الهمزتان بما يُوجبه البناءُ نحوُ بنائك من جئت مثلَ (فَعْلَل) قلبتِ الثانية ألفا ، لانفتاح ما قبلها ، كما وصفت لك فى الهمزتين إذا التقتا : من أنَّه واجب أن تقلب الثانية منهما إلى الحرف الذى منه الحركة ، وأنَّهما لا تلتقيان فى كلمة واحدة فَيُقَرَّا جميعا ، فتقول : جَيْأَى على وزن جَيْعَى[2] .

3

قراءة :

[1] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ص321.

[2] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ص:287

[3] المقتضب المبرد ، تحقيق حسن حمد دار الكتب العلمية، ص: 300

القراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك وهي جزء من اللغة التي هي وسيلة للتواصل والفهم وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس ، فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى المطلوب و هي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ والمعلمة من قبل على شكل حروف وأرقام و رموز وأشياء أخرى[1] .

[2]

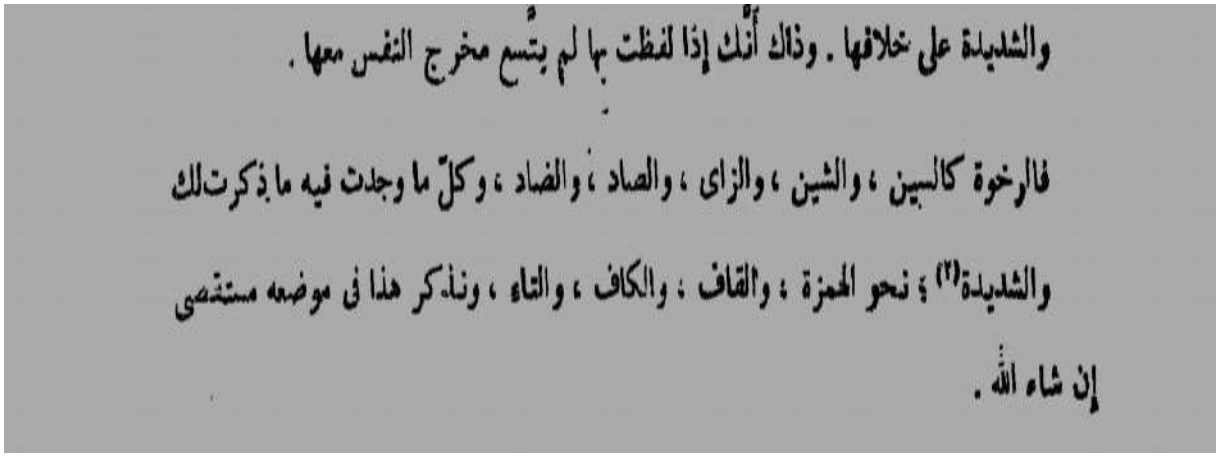

والشديدة على خلافها . وذاك أنّك إذا لفظت بها لم يتّسع مخرج النفس معها .

فالرخوة كالسين ، والشين ، والزاى ، والصاد ، والضاد ، وكلّ ما وجدت فيه ما ذكرت لك

والشديدة[٢] ؛ نحو الهمزة ، والقاف ، والكاف ، والتاء ، ونذكر هذا فى موضعه مستقصى

إن شاء الله .

الاستقصاء:

طريقة تعليمية تهدف إلى التعليم الذاتي، وتطوير قدرات التفكير العلمي للأفراد بإعادة توليد المعرفة وتنظيم الأفكار واستنتاجها ثم تطبيقها على المواقف الحقيقية ، ويعد الاستقصاء من أكثر الأساليب التعليمية الفعالة في تنمية التفكير التعليمي للطلاب [3]، واستعمل المبردّ هذا المصطلح التعليمي ليعطي الطلاب فرصة لممارسة طرق التعليم وعملياته ومهارات الاستقصاء مما يجعل الطالب يحذو حذو العلماء في البحوث والتوصّل إلى النتائج ، ويركز على جعل الطالب باحثاً مفكراً، يستطيع الوصول للمعرفة

[1] المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، ص:217

[2] المقتضب المبرد ، تح : حسن حمد دار الكتب العلمية، ص 331 .

[3] ينظر:الدراسات الاجتماعية، استخدام الاستقصاء في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، نظيرة أحمد الحارثي،سلطنةعمان،وزارة التربية والتعليم 2005، 2008، ص:9

بنفسه، وتجعله يخطط لحل المشكلات التي يقوم بوضعها في مواجهته ، ويساعد على إنجاز هذه الخطط. وللاستقصاء مفاهيم متعددة، وجميعها تبين أن الدور الفعال يكون للطالب .

ومن العبارات في الفقرة أعلاه التي تشير إلى طريقة الاستقصاء ما يلي:

_ .. فاعلم..

_..ألا ترى أنك.. ← كلام موجّه للمتعلم، أو القارئ.

_ ..لوبنيت لقلت..

_..لأنها..لأنك.. ← التعليل والتحليل.

_..لأن الهمزة..

[1]

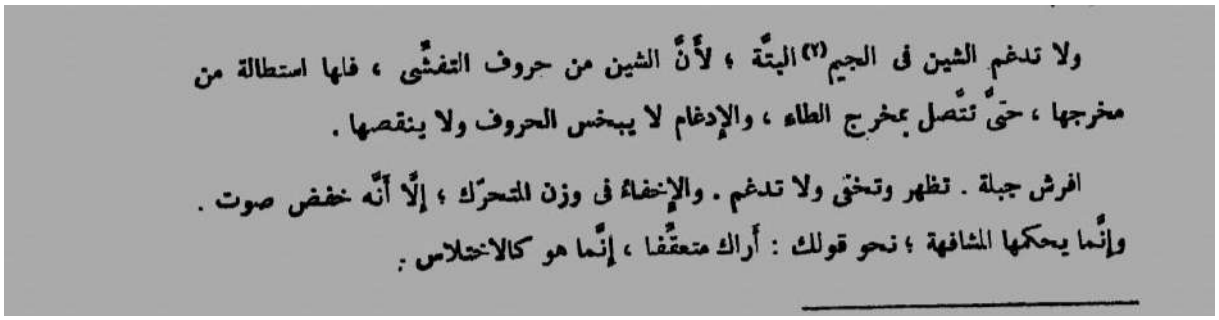

ولا تدغم الشين فى الجيم[٢] البتّة ، لأنَّ الشين من حروف التفشّى ، فلها استطالة من مخرجها ، حتّى تتّصل بمخرج الطاء ، والإدغام لا يبخس الحروف ولا ينقصها .

افرش جبلة . تظهر وتخفى ولا تدغم . والإخفاء فى وزن المتحرّك ، إلّا أنّه خفض صوت . وإنّما يحكمها المشافهة ؛ نحو قولك : أراك متعفّفا ، إنّما هو كالاختلاس .

المشافهة:

هي المخاطبة وجهاً لوجه، يقال: شافهتُ الرجُلَ، أُشافِهُهُ، مُشافهةً، أَيْ خاطَبْتُهُ وتَكلَّمْتُ معه وجهاً لِوجْهٍ، وأصلها مِنَ الشّفةِ وهي: العُضُو المحيط بالفم، يسْتُر الأسْنَان[2].

يوضح المبرد بمصطلح المشافهة من خلال الفقرة أعلاه أنالحروف العربية ليست كلها تنطق وتكتب؛ فبعضها ينطق ولايكتب ، والبعض يكتب ولايُنْطَقمثل الأسماء المؤنث ةالمفردة والاسم المقصور والاسم الممدود مثلا اسم عبلة تكتب التاء المربوطة في أخر الكلمة لكن لا تنطق .

وغاية المبرد من ورود هذا المصطلح هو إكساب المتعلمين الطلاقة في اللسان ومهار ة

[1] المقتضب المبرد ، حسن حمد دار الكتب العلمية ، ص 346.

[2] ينظر: لسان العرب، ابن منظور،ج13،ص:507.

الحديث والتكلم مع الآخرين من خلال استيعابهم للقواعد النحوية التي تساعدهم على اكتساب الملكة اللغوية .

1

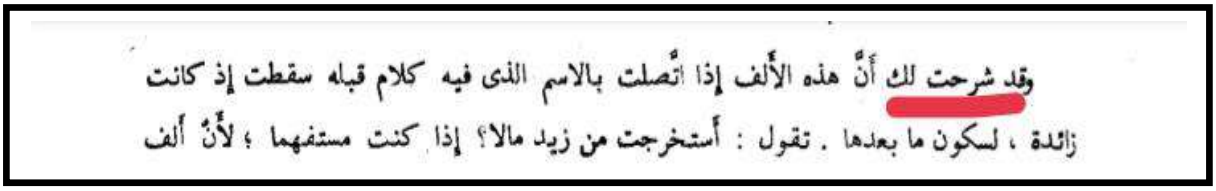

وقد شرحت لك أنَّ هذه الألف إذا اتَّصلت بالاسم الذى فيه كلام قبله سقطت إذ كانت زائدة ، لسكون ما بعدها . تقول : أستخرجت من زيد مالا؟ إذا كنت مستفهما ؛ لأنَّ ألف

2

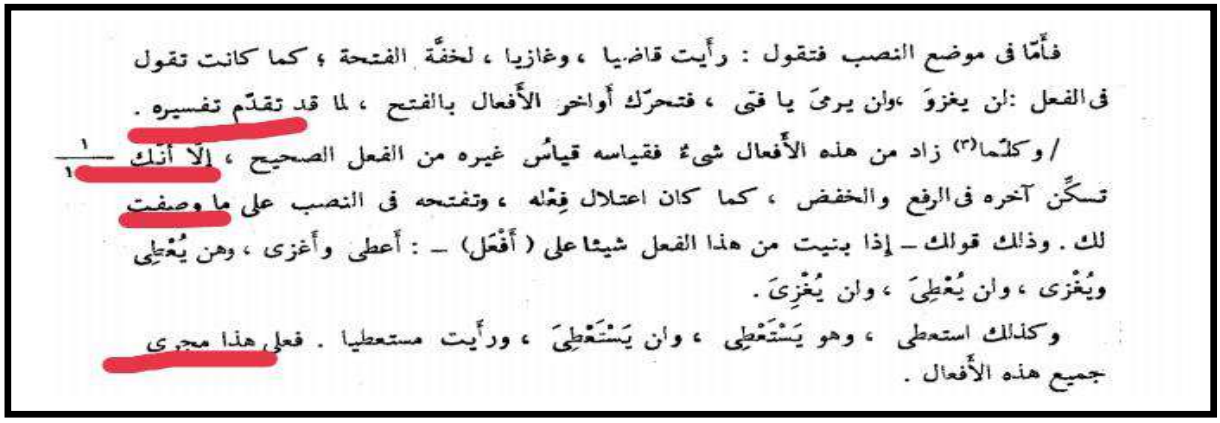

فأمّا فى موضع النصب فتقول : رأيت قاضيا ، وغازيا ، لخفَّة الفتحة ؛ كما كانت تقول فى الفعل :ان يغزوَ ،وان يرمىَ يا فتى ، فتحرّك أواخر الأفعال بالفتح ، لما قد تقدّم تفسيره .

/ وكلّما[3] زاد من هذه الأفعال شىءٌ فقياسه قياسُ غيره من الفعل الصحيح ، إلّا أنّك تسكّن آخره فى الرفع والخفض ، كما كان اعتلال فِعْله ، وتفتحه فى النصب على ما وصفت لك . وذلك قولك – إذا بنيت من هذا الفعل شيئا على (أفْعَل) – : أعطى وأغزى ، وهن يُعْطِى ويُغْزى ، وان يُعْطِىَ ، وان يُغْزِىَ .

وكذلك استعطى ، وهو يَسْتَعْطِى ، وان يَسْتَعْطِىَ ، ورأيت مستعطيا . فعلى هذا مجرى جميع هذه الأفعال .

شرح:

يعني التوضيح والتبيين، وهو من مصطلحات التعليمية لأنه مرتبط بالدرس أو المحتوى المعرفي المقدّم للمتعلم في العملية التعليمية، وقد أورده المبرد في الفقرات أعلاه بلفظه، وبمفهومه، وأحيانا بعبارات تدل عليه، وقد أكثر من إيراده في كتاب المقتضب.

3

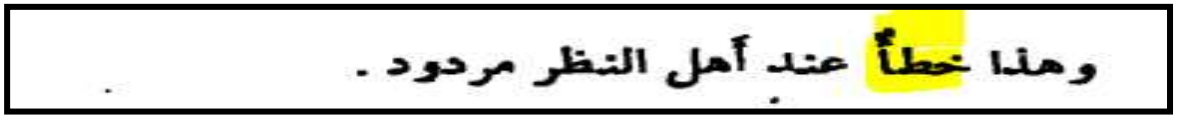

وهذا خطأٌ عند أهل النظر مردود .

4

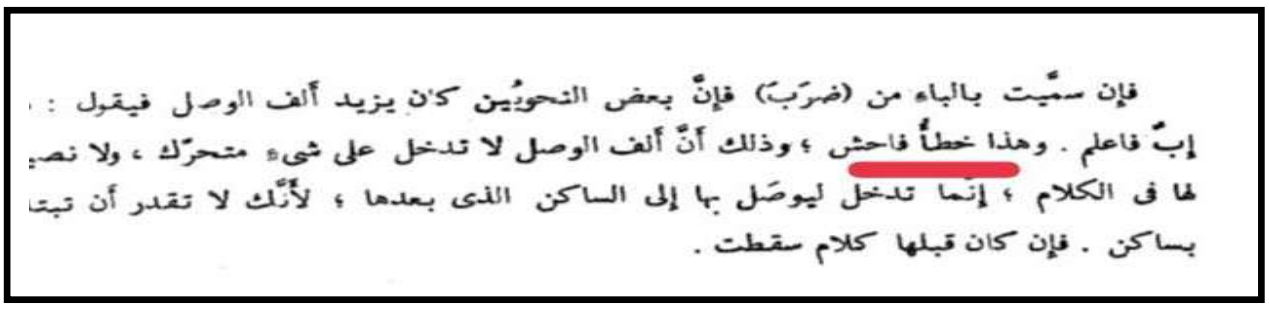

فإن سمَّيت بالباء من (ضرَبَ) فإنَّ بعض النحويين كان يزيد ألف الوصل فيقول : إبٌ فاعلم . وهذا خطأٌ فاحش ؛ وذلك أنَّ ألف الوصل لا تدخل على شىء متحرّك ، ولا نصيب لها فى الكلام ؛ إنّما تدخل ليوصَل بها إلى الساكن الذى بعدها ؛ لأنَّك لا تقدر أن تبتدئ بساكن . فإن كان قبلها كلام سقطت .

[1] المقتضب، أبي العباس بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، ص:222

[2] المصدر نفسه، ص: 275

[3] المقتضب المبرد ، تحقيق حسن حمد دار الكتب العلمية، ص:297.

[4] المقتضب ، أبي العباس بن يزيد المبرد , تح : محمد عبد الخالق عظيمة , ص 171

خطـــــــــــأ:

يُعدّ من مصطلحات التعليمية، فالتعليمية تدرس أخطاء المتعلمين للإفادة في مجال اكتساب المعارف، سواء كانت لغوية أو غير لغوية، وقد أورده المبرد في مواضع منها الفقرات أعلاه.

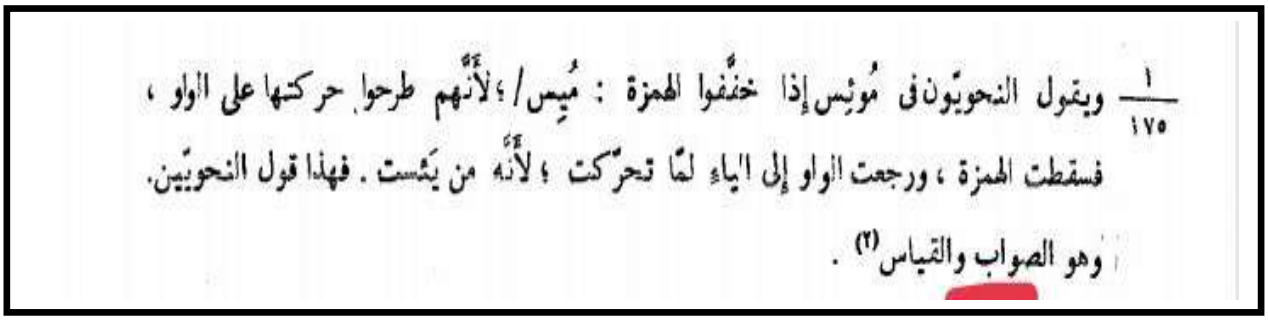

ـــ ويقول النحويّون في مُوئِس إذا خفّفوا الهمزة : مُيِس/ ؛لأنّهم طرحوا حركتها على الواو ، ١٧٥
فسقطت الهمزة ، ورجعت الواو إلى الياء لمّا تحرّكت ؛ لأنّه من يَئِست . فهذا قول النحويّين.
وهو الصواب والقياس(٢) .

1

الصواب:

عكس الخطأ وهو من مصطلحات التعليمية هو تعليم أو توجيه المتعلمين عن طريق تنظيم سلوكهم من قول أو فعل ينتج عنه الجيد في كل مكان ، وهو كذلك الذي يحتمل الصحة والمنطق وقد أورده المبرد في الفقرة أعلاه.

[1] المصدر نفسه , ص 314

الخاتمة

الخاتمة:

حظي التراث العربي بألوان من التصانيف ، منها النحوية التي سميت تصانيف تعليمية، محاولة إيجاد ترابط بين المسائل والأبواب أملاً في مساعدة المتعلم على الترتيب الذهني، وعوناً له على التذكر عند الحاجة لما اختزنه من معلومات، وكتاب المقتضب من أهم هذه التصانيف، وقد سعت دراستنا إلى إبراز أهميته وربطه بالتعليمية الحديثة، كل ذلك لإثبات أن التراث جدير بالدراسة والالتفات إليه والإفادة منه، وقد توصلت دراستنا إلى جملة من النتائج نذكر منها:

– المصطلحات التعليمية هي سياج المعرفة عند المعلم والمتعلم كما أنّها حلقة وصل فيما بينها لتتم العملية التعليمية، إذْ هي نشاط متبادل بين الأشخاص داخل الصّف، ينتج عنّه تأثير علمي هادف، يمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية ويتفاعل إيجابيا مع المادة التعليمية، وهي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والطريقة التعليمية التي تقود إلى أهداف تربوية محدّدة.

– إن وجود المصطلحات التعليمية ضرورة حتمية في الكتب النحوية التراثية التي وضعت من أجل تيسيرالنحو للمبتدئين وإبراز دورها في ترسيخ القواعد النحوية وتحبيب المتعلمين في الدّرس النحوي، وكتاب المقتضب للمبرد هو أحد هذه الكتب التعليمية.

_ أن كتاب المقتضب يتضمن مصطلحات التعليمية رغم كونه من الكتب النحوية التراثية وهو كتاب نحوي تعليمي،ورغم كونه يركز على المحتوى أو المادة النحويةإلا أننا استخرجنا منه مصطلحات في حقل التعليمية مثل مصطلحالمعرفة التي هي في أصلها محتوى يقدم للمتعلم، وكذلك مصطلحالامتحان، ومصطلح المتعلم،ومصطلح القراءة، ومصطلحالاستقصاء، ومصطلح المشافهة، مصطلح الخطأ، ومصطلح الطريقة، ومصطلح الكلام، ومصطلح الاختيار، ومصطلح الاستماع،ومصطلح البناء،....إلخ

ما يعني أن الكتب التراثية لها أهمية بالغة في هذا العلم "التعليمية" رغم عدم اهتمامها بهذه المصطلحات التي لم تخصها بالدراسة إذ جاءت صدفة.

– القواعد النّحوية في برامج تعليم اللغة تعد نشاطاً تعليمياً معرفياً مهماً ، جاءت لتعلم ضوابط اللغة وتثبيتها في أذهان المتعلمين لاكتساب الملكة اللغوية المرجوة التي تمكنّهم من الحديث أو الكتابة بلغة عربية سليمة ، وهي غاية الدّرس اللغوي الذي يهدف إلى تسليط الضوء على التطبيقات اللغوية المقترحة لترسيخ المفاهيم النحوية التي تساعد المتعلمين على حسن استيعابها، وتمثيلها في ترقية كفاءاتهم اللغوية وليس كتاب المقتضب للمبرد سوى نموذجا هاما منها.

– معظم المصطلحات التعليمية كانت موجود في التراث العربي مثل : الامتحان ،المتعلمين ، القراءة ، المشافهة، خطأ و استمرا وجودهم في الكتب التعليمية الحديثة .

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

القران الكريم

***المعاجم:**

1-، المعجم الوسيط،إبراهيم أنيس وآخرون ، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، م 1و 2004م.

2- معجم اللغة العربية ،أحمد مختار وعمر وآخرون، ، المعاصرة ، عالم الكتب القاهرة، ط 1، م 1، 2008م.

3 ، معجم مقاييس اللغة- أحمد بن فارس ، تح : عبد السلام محمد هارون دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ج 1، ج 3، 1979م

4- لسان العرب ،جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري ، تح: عامر أحمد حيدر، المعارف كورنيش النيل القاهرة، وط1، ج2 ، 1119م

5- لسان العرب،جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، ، نشر أداب الحوزة إيران ، ط1, ج5, 1405ه/1119م

6-كتاب العين،الخليل بن أحمد الفراهيدي: ، وتح: عبد الحميد الهنداوي ودار الكتب العلمية بيروت لبنان وط1, م3،1424ه/2003م

7- معجم التعريفات،علي بن محمد الجرجاني، ،تح :محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة للنشر و التوزيع التصدير، ط1، 2004 م

8- المعجم التربوي ملحقة سعيدة الجهوية، ، تصحيح وتنقيح: عثمان ايت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربويةم,2009

9- محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ،دار كنور المعرفة للنشر و التوزيع ،ط2007،1م.

10- مجدى عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم و التعلم، عالم الكتب القاهرة ،ط 1، 2009م

الكتب :

11-المقتضب ،أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ،تح: حسن حمد،دار الكتب العلمية بيروت -لبنان ط1,1420هـ-1999م.

12-سر صناعة الإعراب،أبي الفتح عثمان بن الجندي، ، تح: الدكتور حسن هنداوي ط 1454،1م.

13- طبقات النحويين واللغويين،أبي بكر محمد بن الحسن الزّبيدي، ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر -القاهرة، ط2, 1119م.

14-دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ،أحمد حساني، ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر ط2009,2م

15- تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام) ،الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن على بن ثابت، ، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1, 1422هـ/2001م

16- المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري،إميل بديع يعقوب ، ،دار الكتب العلمية ،ط1، 1999م.

17- المقدمة ابن خلدون، ، تح : خليل شحادة بيروت ،دار الفكر ، ط1، 2003م .

18- المقدمة،ابن خلدون، ، تح : الدكتور علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي دار الشعب ، القاهرة 1810م .

19-تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،بشير إبرير, , عالم الكتب الحديث ، إربد الأردن, ط 1, 1427هـ-2007م

20-تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ،حبيبيبوزوادة ويوسف ولد النبيه، ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع -الجزائر، ط1,2020م .

21-تنمية مهارات القراءة والكتابة،حاتم حسين البصيص ، (استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية) للكتابة وزارة الثقافة - دمشق،2011م.

22- التعليم و التدريس من منظور النظرية البنائية،حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون ، ، عالم الكتب ،ط1، 1423هـ/2003م .

23- خولة أحمد يحي وماجدة السيد عبيد ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط 1،عمان -الأردن ، 1428هـ/2007م.

24-اكتساب وتنمية اللغة،خالد محمد الزواوي،،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع،ط1 ،2005م.

25-صعوبات التعليم،سامي محمد ملحم، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ط2002،1م

26 -صعوبات تعلم القراءة تشخيصها علاجها،سالم بن ناصر الكحالي، ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ،عمان -الأردن ، ط1، 1432هـ/2011م.

27- ،اللغة والنحو بين القديم والحديث،عباس حسن, دار المعارف بمصر, ط2 ,1966م

28- النحو الوافي ،عباس حسن، ، القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية والصرفية بالجامعات،دار المعارف بمصر، ج1, ط1119,3م.

29- إضاءات لمعلمي اللغة العربي لغير الناطقين بها ،عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، ، الرياض، فهرسةمكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع,2011/1431,1

30- استراتيجيات التدريس الفعال،عفان عثمان مصطفى ، ، دار الوفاء لدين الطباعة و النشر ،ط 2، 2014م.

31- المستقصي في علم التصريف ،عبد اللطيف محمد الخطيب محمد الخطيب، ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ج1, ط1, 2003م.

32-شرح كتاب الحدود في النحو ،عبداللهبنأحمدالفاكهي، ، تح: المتولي رمضان, مكتبة وهبة -مصر, ط2 1414ه/1993م .

33-أسالب تدريس اللغة العربية،عبد التفاح البجة ، ،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية ،العين، ط1، 2001م.

34- ،تعليمية اللغة العربية والمنظور الحديث ،عبد المجيد عيساني، دار خيال للنشر والترجمة برج بوعريريج - الجزائر, 2020م

35- انباه الرواة على انباه النحاة ،علي بن يوسف اللقفطي جمال الدين أبو الحسين ، ، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية -القاهرة, ج3, 1955م .

36- علم المصطلح،علي القاسمي، ، و أُسُسه النّظرية وتطبيقاتُه العلمية:تحالدكتور على القاسمي, مكتبة لبنان ناشرون, ط1، و2008م.

37- التعريفات،علي بن محمد الجرجاني ،, تح: مصطفى أبو يعقوب, مؤسسة الحسنالمعرفة , م/2006ه1427,1م

38- التعريفات،علي بن محمد الجرجاني ، ، تح: محمد رأفت الجمال، المكتبة الوقفية مصر، ط 1, 2013م.

39 -الأسس العامة المناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها،رشدي أحمد طعيمه، ،دار الفكر العربي للطبع و التوزيع القاهرة ، ط2، 2000م .

40 - ، فنُّ التعلمّ ،فاضل لقمان جتكر، ترلاتيسيال ، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، م/2017ه1438,1م

41-التدريس المصغر ومهاراته،ماجدة مصطفى السيد وزملائه , , أساتذة المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية , جامعة حلوان 2007/2006م .

42-اللغة العربية والتربية الدينية،محمود خاطر ومصطفى رسلان , , دار المعرفة , القاهرة 1986م.

43-الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،محسن علي عطيه مكتبة لسان العرب ،الشروق للنشرو التوزيع ،عمان –الأردن ،د1، 2006م.

45-المناهج وطرائق التدريس،ماجد أيوب القسي , , عمان دار أمجد للنشر والتوزيع ,ط2018،1م.

46- تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،محسن علي عطية، ، دار المناهج للنشر، والتوزيع، الأردن،ط2007,1'م.

47- النحو التعليمي في التراث العربي،محمدابراهيم عبادة، ،جامعة نبها. منشأة معارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاهم2000,1ط,

48- الأسس اللغوية لعلم المصطلح, محمد فهمي حجازي, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة – مصرم,1993

49- مصادر التراث النحوية،محمود سليمان ياقوت، ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة, 2003م.

50- المصطلحات العلمية ،مصطفي الشهابي,, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, دمشق ,1409هم/1988.

51- مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية والتعليم 2017م/2018م.

52-النظام التربوي و المنهاج التعليمية،وزارة التربية الوطنية ، ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين التربية تحسين مستواهم ، الحراش الجزائر ، 2004م.

***الرسائل الجامعية:**

53-تطوير مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام،حسن شحاتة ، رسالة دكتور غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة مصر ، 2000 م.

مجلات العلمية:

54-جسور المعرفة،تونسي رحمة و رتيمة محمد العيد ، ، مجلد 06، العدد : 01 ، 2020م .

55- في سؤال الديداكتيك،طاب عيسى ، ،مجلة دراسات ، العدد 07 ، 2015م.

56-مجلة تنمية المراحل (المهارة) ،عاطف عبد المجيد ، ونشرة دورية تصدرها ادارة البرامج والمراحل الأمين العام الدكتور: – المركز الكشفي العربي، مدينة نصر القاهرة – العدد 101- أغسطس 2017م

57-التعليمية العامة والتعليمية الخاصة،عبد الله قلي, , مجلة المبرزالعدد :2002,16م

58- برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي،محمد لطفي محمد جاد ، ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، العدد : 02، أفريل 2005م

59 –التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية،نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي،مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد، 2010، 08.

الفهرس

الفهرس

العنوان: مصطلحات التعليمية في الكتب النحوية التراثية _المقتضب للمبرد أنموذجًا_	الصفحة
الدعاء	-
شكروتقدير	-
الإهداء	-
المقدمة	أ-ج
تمهيد	6_4
الفصل الأول: التعليمية ومصطلحاتها	33_8
المبحث الأول: التعليمية	08
المطلب الأول :مفهوم التعليمية	08
المطلبالثاني: أركان التعليمية	10
المطلب الثالث: أهمية التعليمية	12
المبحث الثاني: مصطلحات التعليمية	15
المطلب الأول: مفهوم المصطلح التعليمي	16
المطلب الثاني: أهم مصطلحات التعليمية	18
المطلب الثالث : التأصيل للمصطلحات التعليمية وأهميته	31
الفصل الثاني: دراسة مصطلحات التعليمية في كتاب المقتضب للمبرد	55_33
المبحث الأول :وصف المدونة ومؤلفها	33
المطلبالأول: وصف المدونة	33
المطلب الثاني :التعريف بصاحب المدونة	34
المبحث الثاني : تحليل ومناقشة مصطلحات التعليمية في كتاب المقتضب	39
الخاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	66
الفهرس	68
الملخص	69

ملخص الدراسة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة المعنونةب" مصطلحات التعليمية في الكتب النحوية التراثية - كتاب المقتضب للمبرد أنموذجا " إلى الالتفات إلى التراث العربي وقراءته قراءة معاصرة تبرز أهميته وفائدته في مجال تعليم اللغة، محاولين بذلك في الإسهام في التأصيل للمصطلحات التعليمية التي تهتم بها التعليمية الحديثة، وقد جاءت الدراسة في فصلين،و مقدمة وخاتمة وقد تحدثنا بالتفصيل في الفصل النظري عن المصطلحات وكل ماله علاقة بهذا الموضوع ،أما الفصل التطبيقي فقد درسنا فيه مصطلحات التعليمية الحديثة في كتاب المقتضب للبرد ،حيث قمنا بتحليل المدونة واستخراج أهم المصطلحات التعليمية ، وأما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها منها:أن كتاب المقتضب يتضمن مصطلحات تعليميةرغم كونه من الكتب النحوية التراثية، ومن أمثلة المصطلحات التي استخرجناها: المتعلم -امتحان-المعلم اختيار- طريقة - مشافهة - الاستماع- قراءة - شرح ....

كلمات المفتاحية : التعليمية-مصطلحات التعليمية - كتب نحوية - تراثية - كتاب المقتضب - المبرد -

Abstract:

This study, entitled "Educational Terms in Heritage Grammar Books - The Brief Book of the Anmudja Cooler", aimed to pay attention to the Arab heritage and read it contemporary reading highlighting its importance and usefulness in the field of language education, thereby trying to contribute to the rooting of the educational terms that modern education is interested in, and the study came in two chapters, introduction and conclusion

We talked in detail in the theoretical chapter about terms and all that has to do with this subject, but the practical chapter we studied the modern learning terms in the book Brief cold, where we analyzed the blog and extracted the most important educational terms, and the conclusion included the most important findings of them:

The brief book contains educational terms despite being a heritage grammar book, and examples of the terms we have extracted include: learner- exam- teacher selection - method - healing - listening - reading - explanation....

Keywords: Educational - Educational Terms - Grammar Books - Heritage - Book Of The Brief - Radiator -